

## الإنجيل كما رواه مرقس

### يوحنا يُعدُّ الطريق ليسوع

#### رسالة يوحنا في البرية

1 اِبْدُءُ بِشَارَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ: كُتِبَ فِي سَفَرِ النَّبِيِّ أَشْعِيَا: ((هَاءِذَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ لِيُعِدَّ طَرِيقَكَ. 3 صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ قَوِيْمَةً)). 4 تَمَّ ذَلِكَ يَوْمَ ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ، يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ تَوْبَةٍ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا. 5 وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَيْهِ بِلَادُ الْيَهُودِيَّةِ كُلُّهَا وَجَمِيعُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، فَيَعْتَمِدُونَ عَنْ يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. 6 وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الْإِبِلِ، وَزُنَّاراً مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ وَسْطِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ 7 وَكَانَ يُعْلِنُ فَيَقُولُ: ((يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، مَنْ لَسْتُ أَهْلاً لِأَنْ أُنْحِنِي فَأُفَكَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. 8 أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ)).

#### اعتماد يسوع

9 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ، وَاعْتَمَدَ عَنْ يَدِ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ. 10 وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَوَاتِ تَنْشَقُّ، وَالرُّوحَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ. 11 وَانْطَلَقَ صَوْتُ مِنَ السَّمَوَاتِ يَقُولُ: ((أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، عَنكَ رَضِيتُ)).

#### يسوع في البرية

12 وَأَخْرَجَهُ الرُّوحُ عِنْدِيذِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، 13 فَأَقَامَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرِّبُهُ الشَّيْطَانُ وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ، وَكَانَ الْمَلَائِكَةُ يَخْدُمُونَهُ.

#### رسالة يسوع في الجليل

#### رجوع يسوع إلى الجليل

14 وَبَعْدَ اعْتِقَالِ يُوْحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يُعْلِنُ بِشَارَةَ اللَّهِ، فَيَقُولُ: 15 ((تَمَّ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْبِشَارَةِ)).

#### دعوة التلاميذ الأولين

16 وَكَانَ يَسُوعُ سَائِراً عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، فَرَأَى سِمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدَرَاوسَ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِينَ. 17 فَقَالَ لَهُمَا: ((اتَّبِعَانِي أَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي بَشَرٍ)). 18 فَفَرَّكَ الشَّبَاكَ لَوَقْتِهِمَا وَتَبِعَاهُ. 19 وَتَقَدَّمَ قَلِيلاً فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدَى وَأَخَاهُ يُوْحَنَّا، وَهُمَا أَيْضاً فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ الشَّبَاكَ. 20 فَدَعَاهُمَا لَوَقْتِهِ فَفَرَّكَ أَبَاهُمَا زَبْدَى فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَاءِ وَتَبِعَاهُ.

#### يسوع يعلم في كفرناحوم ويقهر الشيطان

21 وَدَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ. وَمَا إِنْ أَتَى السَّبْتُ حَتَّى دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَأَخَذَ يُعَلِّمَ. 22 فَأَعْجَبُوا بِتَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَا كَانَ لَهُ سُلْطَانٌ، لَا مِثْلَ الْكُتَّابَةِ. 23 وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَاحَ: 24 ((مَا لَنَا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِنُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ)). 25 فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَالاً: ((اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!)) 26 فَخَبَطَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ، وَصَرَخَ صَرَخَةً شَدِيدَةً، وَخَرَجَ مِنْهُ، 27 فَدَهَشُوا جَمِيعاً حَتَّى أَخَذُوا يَنْسَاءُلُونَ: ((مَا هَذَا؟ إِنَّهُ لَتَعْلِيمٌ جَدِيدٌ يُلْقَى بِسُلْطَانٍ! حَتَّى الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ يَأْمُرُهَا فَتَطِيعُهُ!)) 28 وَذَاعَ ذِكْرُهُ لَوَقْتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ نَاحِيَةِ الْجَلِيلِ بِأَسْرِهِا.

(2)

## شفاء حماة بطرس

<sup>29</sup>ولَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ، جَاءُوا إِلَى بَيْتِ سِمَعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ وَمَعَهُمَ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا. <sup>30</sup>وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمَعَانَ فِي الْفِرَاشِ مَحْمُومَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِأَمْرِهَا. <sup>31</sup>فَدَنَا مِنْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَأَنْهَضَهَا، فَفَارَقَتْهَا الْحُمَى، وَأَخَذَتْ تَخْدُمُهُمْ.

## شفاء من علل كثيرة

<sup>32</sup>وَعِنْدَ الْمَسَاءِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَخَذَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى وَالْمَمْسُومِينَ. <sup>33</sup>وَاحْتَشَدَتِ الْمَدِينَةُ بِاجْتِمَاعِهَا عَلَى الْبَابِ. <sup>34</sup>فَشَفَى كَثِيرًا مِنَ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِمُخْتَلَفِ الْعِلَلِ، وَطَرَدَ كَثِيرًا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ تَتَكَلَّمَنَّ لِأَنَّهَا عَرَفَتْهُ.

## يسوع يخرج من كفرناحوم ويسير في الجليل

<sup>35</sup>وَقَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ مُبَكِّرًا، فَخَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ قَفْرٍ، وَأَخَذَ يُصَلِّي هُنَاكَ. <sup>36</sup>فَانْطَلَقَ سِمَعَانُ وَأَصْحَابُهُ يَبْحَثُونَ عَنْهُ، <sup>37</sup>فَوَجَدُوهُ. وَقَالُوا لَهُ: ((جَمِيعُ النَّاسِ يَطْلُبُونَكَ)). <sup>38</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((لِنَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، إِلَى الثَّرَى الْمُجَاوِرَةِ، لِأُبَشِّرَ فِيهَا أَيْضًا، فَإِنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ)). <sup>39</sup>وَسَارَ فِي الْجَلِيلِ كُلِّهِ، يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ.

## إبراء أبرص

<sup>40</sup>وَأَتَاهُ أBRِصٌ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ، فَجَثَا وَقَالَ لَهُ: ((إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيَّ أَنْ تُبْرِئَنِي)). <sup>41</sup>فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ فَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: ((قَدْ شِئْتُ فَاْبِرْ)) <sup>42</sup>فَزَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ لَوْقَتِهِ وَبَرِئَ. <sup>43</sup>فَصَرَفَهُ يَسُوعُ بَعْدَ مَا أَنْذَرَهُ بِالْهَجَةِ شَدِيدَةٍ <sup>44</sup>فَقَالَ لَهُ: ((إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلِ اذْهَبْ إِلَى الْكَاهِنِ فَأَرِهِ نَفْسَكَ، ثُمَّ قَرِّبْ عَن بُرْتِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَدَيْهِمْ)). <sup>45</sup>أَمَّا هُوَ، فَانصَرَفَ وَأَخَذَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيُذِيعُ الْخَبْرَ، فَصَارَ يَسُوعُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً عَلَانِيَةً، بَلْ كَانَ يُعِيمُ فِي ظَاهِرِهَا فِي أَمَاكِنَ مُقْفَرَةٍ، وَالنَّاسُ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## شفاء مقعد في كفرناحوم

2<sup>1</sup> وَعَادَ بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، فَسَمِعَ النَّاسُ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ. <sup>2</sup>فَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ خَالِيًا حَتَّى عِنْدَ الْبَابِ، فَأَلْقَى إِلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ، <sup>3</sup>فَأَتَوْهُ بِمُقْعَدٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. <sup>4</sup>فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْوُصُولَ بِهِ إِلَيْهِ لِكثَرَةِ الزَّحَامِ. فَتَبَشَّوْا عَنِ السَّقْفِ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، وَنَعَبَوْهُ. ثُمَّ دَلَّوْا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ الْمُقْعَدُ. <sup>5</sup>فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمُقْعَدِ: ((يَا بُنَيَّ، غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ)). <sup>6</sup>وَكَانَ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ هُنَاكَ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ، فَقَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: <sup>7</sup>((مَا بَالُ هَذَا الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ؟ إِنَّهُ لَيَجِدِفُ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟)) <sup>8</sup>فَعَلِمَ يَسُوعُ عِنْدَئِذٍ فِي سِرِّهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: ((لِمَاذَا تَقُولُونَ هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ فَأَيُّمَا أَيْسَرٍ؟ أَمْ يُقَالُ لِلْمُقْعَدِ: غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ فَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَأَمْشِ؟ <sup>10</sup>فَلِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَهُ سُلْطَانٌ يَغْفِرُ بِهِ الْخَطَايَا فِي الْأَرْضِ))، ثُمَّ قَالَ لِلْمُقْعَدِ: <sup>11</sup>((أَقُولُ لَكَ: قُمْ فَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ)). <sup>12</sup>فَقَامَ فَحَمَلَ فِرَاشَهُ لَوْقَتِهِ، وَخَرَجَ بِمَرَأَى مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، حَتَّى دَهَشُوا جَمِيعًا وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: ((مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ)).

## دعوة لاوي

<sup>13</sup>وَخَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَأَتَاهُ الْجَمْعُ كُلُّهُ، فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. <sup>14</sup>ثُمَّ رَأَى وَهُوَ سَانِرٌ لَآوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا فِي بَيْتِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: ((اتَّبِعْنِي!!)) فَتَبِعَهُ.

## يسوع يأكل مع الخاطئين

## الكتاب المقدس

(3)

<sup>15</sup> وجلس يسوع للطعام عنده، وجلس معه ومع تلاميذه كثير من الجبابة والخاطئين، فقد كان هناك كثير من الناس. وكانوا يتبعونه. <sup>16</sup> فلما رأى الكتبة من الفريسيين أنه يأكل مع الخاطئين والجبابة، قالوا لتلاميذه: ((أياكل مع الجبابة والخاطئين؟)) <sup>17</sup> فسمع يسوع كلامهم، فقال لهم: ((ليس الأصحاء بمحتاجين إلى طبيب، بل المرضى. ما جئت لأدعو الأبرار، بل الخاطئين)).

### الجدال في الصوم

<sup>18</sup> وكان تلاميذ يوحنا والفريسيون صائمين، فأتاه بعض الناس وقالوا له: ((لماذا يصوم تلاميذ يوحنا وتلاميذ الفريسيين، وتلاميذك لا يصومون؟)) <sup>19</sup> فقال لهم يسوع: ((أستطيع أهل العرس أن يصوموا والعريس بينهم؟ فإدام العريس بينهم، لا يستطيعون أن يصوموا. <sup>20</sup> ولكن ستأتي أيام فيها يرفع العريس من بينهم. فعندئذ يصومون في ذلك اليوم. <sup>21</sup> ما من أحد يرقع ثوباً عتيقاً بقطعة من نسيج خام، لئلاً تأخذ القطعة الجديدة على مقدارها من الثوب وهو عتيق، فيصير الحرق أسوأ. <sup>22</sup> وما من أحد يجعل الخمرة الجديدة في زقاق عتيقة، لئلاً تشق الخمر الزقاق، فتتلف الخمر والزقاق معاً. ولكن للخمرة الجديدة زقاق جديدة)).

### حادثة السنبل

<sup>23</sup> ومضى يسوع في السبت من بين الزروع، فأخذ تلاميذه يقلعون السنبل وهم سائرون. <sup>24</sup> فقال له الفريسيون: ((أنظر! لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟)) <sup>25</sup> فقال لهم: ((أما قرأتم قط ما فعل داود، حين احتاج فجاج هو والذين معه؟ <sup>26</sup> كيف دخل بيت الله على عهد عظيم الكهنة أبياتار، فأكل الخبز المقدس، وأعطى منه للذين معه، وأكله لا يحل إلا للكهنة)). <sup>27</sup> وقال لهم: ((إن السبت جعل للإنسان، وما جعل للإنسان للسبت. <sup>28</sup> فابن الإنسان سيؤيد السبت أيضاً)).

### شفاء في السبت

3 <sup>1</sup> ودخل ثانية بعض المجمع وكان فيه رجل يده شلأ. <sup>2</sup> وكانوا يراقبونهم ليرَوْا هل يشفيه في السبت ومراؤهم أن يشكوه. <sup>3</sup> فقال للرجل ذي اليد الشلأ: ((قم في وسط الجماعة)). <sup>4</sup> ثم قال لهم: ((أعمل الخير يحل في السبت أم عمل الشر؟ أتخليص نفسي أم قتلها؟)) فظلوا صامتين. <sup>5</sup> فأجال طرفه فيهم مغضباً مغتماً لقساوة قلوبهم، ثم قال للرجل: ((أمدد يدك)). فمدها فعادت يده صحيحة. <sup>6</sup> فخرج الفريسيون وتآمروا عليه لوقوتهم مع الهيروديسيين ليهلكوه.

### موجز أعمال يسوع في الجليل

<sup>7</sup> فأنصرف يسوع إلى البحر ومعه تلاميذه، وتبعه حشد كبير من الجليل، وجمع كثير من اليهودية، <sup>8</sup> ومن أورشليم وأدوم وعبر الأردن ونواحي صور وصيدا، وقد سمعوا بما صنع فجاءوا إليه. <sup>9</sup> فأمر تلاميذه بأن يجعلوا له زورقاً يلازمه، مخافة أن يضايقه الجمع، <sup>10</sup> لأنه شفى كثيراً من الناس، حتى أصبح كل من به علة يتهافت عليه ليلمسه. <sup>11</sup> وكانت الأرواح النجسة، إذا رأتها، تترمي على قدميه وتصيح: ((أنت ابن الله!)) <sup>12</sup> فكان ينهاها بشدة عن كشف أمره.

### يسوع يختار الاثني عشر

<sup>13</sup> وصعد الجبل ودعا الذين أرادهم هو فأقبلوا إليه. <sup>14</sup> فأقام منهم اثني عشر لكي يصحبوه، فإسألهم يبيرون، <sup>15</sup> ولهم سلطان يطردون به الشياطين. <sup>16</sup> فأقام الاثني عشر: سمعان ولقبه بطرس، <sup>17</sup> ويعقوب ابن زبدي ويوحنا أخو يعقوب، ولقبهما بوانرجس، أي: ابني الرعد، <sup>18</sup> وأندراوس وفيلبس وبرثلماوس، ومثى وتوما، ويعقوب بن حلفى وتداؤس وسمعان الغيور، <sup>19</sup> ويهوذا الإسخريوطي ذلك الذي أسلمه. <sup>20</sup> وجاء إلى البيت، فعاد الجمع إلى الأزديحام، حتى لم يستطيعوا أن

(4)

يَتَنَاوَلُوا طَعَاماً.

يسوع وذووه

<sup>21</sup> وَبَلَغَ الْخَبْرُ ذَوِيهِ فَخَرَجُوا لِيُمَسِّكُوهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: ((إِنَّهُ ضَائِعُ الرُّشْدِ)).

الكتبة يقولون الكذب على يسوع

<sup>22</sup> وَكَانَ الْكَتَبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: ((إِنَّ فِيهِ بَعَلَ زَبُولَ، وَإِنَّهُ بِسَيِّدِ الشَّيَاطِينِ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ)). <sup>23</sup> فَدَعَاهُمْ وَكَلَّمَهُمْ بِالْأَمْثَالِ قَالَ: ((كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟ <sup>24</sup> فَإِذَا انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا فَلَا تَسْتَطِيعُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ. <sup>25</sup> وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. <sup>26</sup> وَإِذَا نَارَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ فَانْقَسَمَ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ. <sup>27</sup> فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخَلَ بَيْتَ الرَّجُلِ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِذَا لَمْ يُوثِقْ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ أَوَّلًا، فَعِنْدئذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. <sup>28</sup> ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُعْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ مَهْمَا بَلَغَ تَجْدِيفُهُمْ. <sup>29</sup> وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَا عُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ هُوَ مُذْنِبٌ بِخَطِيئَةٍ لِلْأَبَدِ)). <sup>30</sup> ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيهِ رُوحاً نَجِساً.

أسرة يسوع الحقيقية

<sup>31</sup> وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ فَوَقَفُوا فِي خَارِجِ الدَّارِ، وَأرْسَلُوا إِلَيْهِ مَنْ يَدْعُوهُ. <sup>32</sup> وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِساً حَوْلَهُ فَقَالُوا لَهُ: ((إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي خَارِجِ الدَّارِ يَطْلُبُونَكَ)). <sup>33</sup> فَأَجَابَهُمْ: ((مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟)) <sup>34</sup> ثُمَّ أَجَالَ طَرْفَهُ فِي الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: ((هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، <sup>35</sup> لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي)).

مثل الزارع

4 <sup>1</sup> وَعَادَ إِلَى التَّعْلِيمِ بِجَانِبِ الْبَحْرِ، فَازْدَحَمَ عَلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا، حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ وَجَلَسَ فِيهَا، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ قَائِمٌ فِي الْبَرِّ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. <sup>2</sup> فَعَلَّمَهُمْ بِالْأَمْثَالِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: <sup>3</sup> ((إِسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. <sup>4</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ فَأَكَلَتْهُ. <sup>5</sup> وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ عَلَى أَرْضٍ حَجْرَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ثَرَابٌ كَثِيرٌ، فَنَبَتَ مِنْ وَقْتِهِ لِأَنَّ ثَرَابَهُ لَمْ يَكُنْ عَمِيقاً. <sup>6</sup> فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ

<sup>7</sup> وَوَقَعَ بَعْضُهُ الْآخَرَ فِي الشُّوكِ، فَارْتَفَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يَثْمُرْ. <sup>8</sup> وَوَقَعَتِ الْحَبَّاتُ الْآخَرَى عَلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، فَارْتَفَعَتْ وَنَمَتْ وَأَثْمَرَتْ، بَعْضُهَا ثَلَاثِينَ، وَبَعْضُهَا سِتِّينَ، وَبَعْضُهَا مِائَةً)). <sup>9</sup> وَقَالَ: ((مَنْ كَانَ لَهُ أُذُنَانِ تَسْمَعَانِ فَلْيَسْمَعْ!)).

غاية يسوع من الأمثال

<sup>10</sup> فَلَمَّا اعْتَرَلَ الْجَمْعُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْأَمْثَالِ. <sup>11</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((أَنْتُمْ أُعْطِيتُمْ سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا سَائِرُ النَّاسِ فَكُلُّ شَيْءٍ يُلْقَى إِلَيْهِمْ بِالْأَمْثَالِ <sup>12</sup> فَيَنْظُرُونَ نَظْراً وَلَا يُبْصِرُونَ وَيَسْمَعُونَ سَمَاعاً وَلَا يَفْهَمُونَ لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَيُعْفَرَ لَهُمْ)).

تفسير مثل الزارع

<sup>13</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((أَمَّا تَفْهَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ سَائِرَ الْأَمْثَالِ؟ <sup>14</sup> الزَّارِعُ يَزْرَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ. <sup>15</sup> فَمَنْ كَانُوا بِجَانِبِ الطَّرِيقِ حَيْثُ زُرِعَتِ الْكَلِمَةُ، فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَهَا فَيَأْتِي الشَّيْطَانُ لِقَوْتِهِ وَيَذْهَبُ بِالْكَلِمَةِ الْمَرْزُوعَةِ فِيهِمْ. <sup>16</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ

## الكتاب المقدس

(5)

زُرِعُوا فِي الْأَرْضِ الْحَجْرَةِ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ قَبِلُوهَا مِنْ وَقْتِهِمْ فَرِحِينَ،<sup>17</sup> وَلَكِنْ لَا أَصَلَ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَلَا يَثْبُتُونَ عَلَى حَالَةٍ. فَإِذَا حَدَّثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ شِدَّةً أَوْ اضْطِهَادًا مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، عَنَرُوا لَوْقَتِهِمْ.<sup>18</sup> وَبَعْضُهُمْ الْآخَرُ زُرِعُوا فِي الشُّوكِ، فَهَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،<sup>19</sup> وَلَكِنَّ هُمُومَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةَ الْغِنَى وَسَائِرَ الشَّهَوَاتِ تُدَاخِلُهُمْ فَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُخْرِجُ ثَمَرًا.<sup>20</sup> وَهَوْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَتَقَبَّلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ الْوَاحِدُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَالْآخَرُ سِتِّينَ وَغَيْرَهُ مِائَةً)).

### مثل السراج

<sup>21</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((أَيُّ السِّرَاجِ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَا يَأْتِي لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟<sup>22</sup> فَمَا مِنْ خَفِيٍّ إِلَّا سَيُظْهِرُ، وَلَا مِنْ مَكْتُومٍ إِلَّا سَيُعْلَنُ.<sup>23</sup> مَنْ كَانَ لَهُ أُذُنَانِ تَسْمَعَانِ فَلْيَسْمَعْ!)).

### مثل الكيل

<sup>24</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((انْتَبِهُوا لِمَا تَسْمَعُونَ! فِيمَا تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَتُزَادُونَ.<sup>25</sup> لِأَنَّ مَنْ كَانَ لَهُ شَيْءٌ، يُعْطَى. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، يُنْتَرَعُ مِنْهُ حَتَّى الَّذِي لَهُ)).

### مثل الزرع الذي ينمي

<sup>26</sup> وَقَالَ ((مِثْلُ مَلَكُوتِ اللَّهِ كَمِثْلِ رَجُلٍ يُلْقِي الْبَذْرَ فِي الْأَرْضِ.<sup>27</sup> فَسَوَاءٌ نَامَ أَوْ قَامَ لَيْلَ نَهَارٍ، فَالْبَذْرُ يَنْبُتُ وَيَنْمِي، وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ.<sup>28</sup> فَالْأَرْضُ مِنْ نَفْسِهَا تُخْرِجُ الْعُشْبَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّنْبُلَ، ثُمَّ الْقَمْحَ الَّذِي يَمَلَأُ السُّنْبُلَ.<sup>29</sup> فَمَا إِنْ يُدْرِكُ الثَّمَرُ حَتَّى يُعْمَلَ فِيهِ الْمِنْجَلُ، لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَانَ)).

### مثل حبة الخردل

<sup>30</sup> وَقَالَ: ((بِمَاذَا تُشَبِّهَ مَلَكُوتَ اللَّهِ، أَوْ بِأَيِّ مِثْلِ نُمَثِّلُهُ؟<sup>31</sup> إِنَّهُ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ: فَهِيَ، حِينَ تُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ، أَصْغَرُ سَائِرِ الْبُزُورِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ.<sup>32</sup> فَإِذَا زُرِعَتْ، ارْتَفَعَتْ وَصَارَتْ أَكْبَرَ الْبُقُولِ كُلِّهَا، وَأَرْسَلَتْ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى إِنْ طُيِّرَ السَّمَاءُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَشِّشَ فِي ظِلِّهَا)).

### يسوع والأمثال

<sup>33</sup> وَكَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ كَهَذِهِ، لِيُلْقِيَ إِلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ، عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوهَا.<sup>34</sup> وَلَمْ يُكَلِّمُهُمْ مِنْ دُونِ مِثْلِ، فَإِذَا انْفَرَدَ بِتَلَامِيذِهِ فَسَّرَ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ.

### يسوع يسكن العاصفة

<sup>35</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ ((لِنَعْبُرْ إِلَى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ)).<sup>36</sup> فَتَرَكُوا الْجَمْعَ وَسَارُوا بِهِ وَهُوَ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَ مَعَهُ سُنْفُنٌ أُخْرَى.<sup>37</sup> فَعَصَفَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَنْدَفِعُ عَلَى السَّفِينَةِ حَتَّى كَادَتْ تَمْتَلِي.<sup>38</sup> وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِهَا نَائِمًا عَلَى الْوِسَادَةِ، فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: ((يَا مُعَلِّمَ، أَمَا تُبَالِي أَنَّنَا نَهْلِكُ؟))<sup>39</sup> فَاسْتَيْقَظَ وَرَجَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: ((أَسْكُتْ! إِخْرَسْ!)) فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَحَدَّتْ هُدُوءًا تَامًا<sup>40</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ ((مَا لَكُمْ خَائِفِينَ هَذَا الْخَوْفَ؟ أَلَيْلَى الْآنَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟))<sup>41</sup> فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ((مَنْ تُرَى هَذَا حَتَّى تُطِيعَهُ الرِّيحُ وَالْبَحْرُ؟)).

### طرد الشيطان عن رجل

5<sup>1</sup> وَوَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى نَاحِيَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ.<sup>2</sup> وَمَا إِنْ نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ حَتَّى تَلَقَّاهُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقُبُورِ.<sup>3</sup> وَكَانَ يُقِيمُ فِي الْقُبُورِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضْبِطَهُ حَتَّى بِسِلْسِلَةٍ.<sup>4</sup> فَكَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقَبُورِ

(6)

والسلاسل ففطع السلاسل وكسّر الفيود. ولم يكن أحد يقوى على قمعه.<sup>5</sup> وكان طوال الليل والنهار في القبور والجبال، يصيح ويرضض جسمه بالحجارة.<sup>6</sup> فلما رأى يسوع عن بعد أسرع إليه وسجد له<sup>7</sup> وصاح بأعلى صوته: ((ما لي ولك، يا يسوع ابن الله العليّ استخلفك بالله لا تُعذّبي)).<sup>8</sup> لأنّ يسوع قال له: ((أيها الرّوح النّجس، أخرج من الرّجل)).<sup>9</sup> فسأله: ((ما اسمك؟)) فقال له: ((اسمي جيش، لأننا كثيرون)).<sup>10</sup> ثمّ سأله ملحاً ألاّ يرسلهم إلى خارج النّاحية.<sup>11</sup> وكان يرعى هناك في سفح الجبل قطيع كبير من الخنازير.<sup>12</sup> فتوسّلت إليه الأرواح النّجسة قالت: ((أرسلنا إلى الخنازير فندخل فيها))،<sup>13</sup> فأذن لها. فخرجت الأرواح النّجسة ودخلت في الخنازير، فوثب القطيع من الجرف إلى البحر، وعدده نحو ألفين، فغرقت الخنازير في البحر.<sup>14</sup> فهرب الرعاة ونقلوا الخبر إلى المدينة والمزارع، فجاء الناس ليرَوْا ما جرى.<sup>15</sup> فلما وصلوا إلى يسوع، شاهدوا الرّجل الذي كان ممسوساً جالساً لابساً صريح العقل، ذلك الذي كان فيه جيش من الشياطين، فخافوا.<sup>16</sup> فأخبرهم الشهود بما جرى للممسوس وبخبر الخنازير.<sup>17</sup> فأخذوا يسألون يسوع أن ينصرف عن بلدهم.<sup>18</sup> وبينما هو يركب السفينة، سأله الذي كان ممسوساً أن يصحبه.<sup>19</sup> فلم يأن له، بل قال له: ((أذهب إلى بيتك إلى ذويك، وأخبرهم بكلّ ما صنع الربّ إليك وبرحمته لك)).<sup>20</sup> فمضى وأخذ يُنادي في المدين العشر بكلّ ما صنع يسوع إليه، وكان جميع الناس يتعجبون.

#### شفاء منزوفة واحياء ابنة يائيرس

<sup>21</sup> ورجع يسوع في السفينة إلى الشاطئ المقابل، فازدحم عليه جمع كثير، وهو على شاطئ البحر.<sup>22</sup> فجاء أحد رؤساء المجمع اسمه يائيرس. فلما رآه ارتمى على قدميه، فلما رآه ارتمى على قدميه،<sup>23</sup> وسأله ملحاً قال: ((ابنتي الصغيرة مُشرفة على الموت. فتعال وضع يدك عليها لتبرأ وتحي)).<sup>24</sup> فذهب معه وتبعه جمع كثير يزحمه.<sup>25</sup> وكانت هناك امرأة منزوفة منذ اثنتي عشرة سنة،<sup>26</sup> قد عانت كثيراً من أطباء كثيرين، وأنفقت كلّ ما عندها فلم تستفد شيئاً، بل صارت من سيئ إلى أسوأ.<sup>27</sup> فلما سمعت بأخبار يسوع، جاءت بين الجمع من خلف ولمست رداءه،<sup>28</sup> لأنها قالت في نفسها: ((إن لمست ولو ثيابه برئت)).<sup>29</sup> فجفت مسيل دمها لوقته، وأحست في جسمها أنها برئت من علتها.<sup>30</sup> وشعر يسوع لوقته بالقوة التي خرجت منه، فالتفت إلى الجمع وقال: ((من لمس ثيابي؟))<sup>31</sup> فقال له تلاميذه: ((ترى الجمع يزحمك وتقول: من لمسني؟))<sup>32</sup> فأجال طرفه ليرى التي فعلت ذلك.<sup>33</sup> فخافت المرأة وارتجفت لعلها بما حدث لها، فجاءت وارتمت على قدميه واعترفت بالحقيقة كلها.<sup>34</sup> فقال لها: ((يا ابنتي، إيمانك خلصك، فاذهبي بسلام، وتعافي من علتك)).<sup>35</sup> وبينما هو يتكلّم، وصل أناس من عند رئيس المجمع يقولون: ((ابنتك ماتت فلم تُرعى المعلم؟))<sup>36</sup> فلم يُبال يسوع بهذا الكلام، بل قال لرئيس المجمع: ((لا تخف، آمن فقط)).<sup>37</sup> ولم يدع أحداً يصحبه إلاّ بطرس ويعقوب ويوحنا أخا يعقوب.<sup>38</sup> ولما وصلوا إلى دار رئيس المجمع، شهد ضجيجاً وأناساً يبكون ويعولون.<sup>39</sup> فدخل وقال لهم: ((لماذا تضحون وتبكون؟ لم تمت الصبيّة، وإنما هي نائمة))،<sup>40</sup> فضحكوا منه. أمّا هو فأخرجهم جميعاً وسار بأبي الصبيّة وأمها والذين كانوا معه ودخل إلى حيث كانت الصبيّة.<sup>41</sup> فأخذ بيد الصبيّة وقال لها: ((طليتا قوم!)) أي: يا صبيّة أقول لك: قومي.<sup>42</sup> فقامت الصبيّة لوقتها وأخذت تمشي، وكانت ابنة اثنتي عشرة سنة. فدهشوا أشدّ الدهش،<sup>43</sup> فأوصاهم مُشدداً عليهم ألاّ يعلم أحد بذلك، وأمرهم أن يطعموها.

#### يسوع في وطنه الناصرة

6<sup>1</sup> وانصرف من هناك وجاء إلى وطنه يتبعه تلاميذه.<sup>2</sup> ولما أتى السبت أخذ يُعلم في المجمع، فدهش كثير من الذين

سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: ((مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَهَا حَتَّى إِنَّ الْمُعْجَزَاتِ الْمُبِينَةَ تَجْرِي عَنْ يَدَيْهِ؟<sup>3</sup> أَلَيْسَ هَذَا النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، أَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُودَا وَسِمْعَانَ؟ أَوْ لَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ عِنْدَنَا هَهُنَا؟)) وَكَانَ لَهُمْ حَجَرٌ عَثْرَةٌ.<sup>4</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((لَا يُزْدِرِي نَبِيِّي إِلَّا فِي وَطْنِهِ وَأَقْرَابِهِ وَبَيْتِهِ)).<sup>5</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجْرِيَ هُنَاكَ شَيْئاً مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، سِوَى أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.<sup>6</sup> وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ سَارَ فِي الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ يُعَلِّمُ.

### وصايا يسوع للإثني عشر

<sup>7</sup> وَدَعَا الْآثَنِي عَشَرَ وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَأَوْلَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ.<sup>8</sup> وَأَوْصَاهُمْ أَلَّا يَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئاً سِوَى عَصَا: لَا خُبْزاً وَلَا مِزْوِداً وَلَا نَقْداً مِنْ نَحَاسٍ فِي زُرَّارِهِمْ،<sup>9</sup> بَلْ لِيَسْتَدُوا النَّعَالَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، ((وَلَا تَلْبَسُوا قَمِيصَيْنِ)).<sup>10</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((وَحَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتاً، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا.<sup>11</sup> وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْكُمْ مَكَانٌ وَلَمْ يَسْتَمِعْ فِيهِ النَّاسُ إِلَيْكُمْ، فَارْحَلُوا عَنْهُ نَافِضِينَ الْعُبَارَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ)).<sup>12</sup> فَمَضَوْا يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى التَّوْبَةِ،<sup>13</sup> وَطَرَدُوا كَثِيراً مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَمَسَحُوا بِالزَّيْتِ كَثِيراً مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

### هيروُدس ويسوع

<sup>14</sup> وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِأَخْبَارِهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ أَصْبَحَ مَشْهُوراً، وَكَانَ أَنَاسٌ يَقُولُونَ: ((إِنَّ يُوْحَنَّاَ الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ فِيهِ الْقُدْرَةُ عَلَى إِجْرَاءِ الْمُعْجَزَاتِ))<sup>15</sup> وَقَالَ آخَرُونَ: ((إِنَّهُ إِبِلْيَا)). وَقَالَ غَيْرُهُمْ: ((إِنَّهُ نَبِيُّ كَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ)).<sup>16</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: ((هَذَا يُوْحَنَّاَ الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ قَدْ قَامَ)).

### استشهاد يوحنا

<sup>17</sup> ذَلِكَ بِأَنَّ هِيرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى يُوْحَنَّاَ مِنْ أَمْسِكِهِ وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ، مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا.<sup>18</sup> فَكَانَ يُوْحَنَّاَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: ((لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيكَ)).<sup>19</sup> وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا نَاقِمَةً عَلَيْهِ تَرْيِدُ قَتْلَهُ فَلَا تَسْتَطِيعُ،<sup>20</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّاَ لِعِلْمِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ قَدِيسٌ. وَكَانَ يَحْمِيهِ. وَإِذَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ، وَقَعَ فِي خَيْرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَسْرُهُ الْإِصْغَاءُ إِلَيْهِ.<sup>21</sup> وَجَاءَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ إِذْ أَقَامَ هِيرُودُسُ فِي ذِكْرِى مَوْلِدِهِ مَادَّبَةً لِلْأَشْرَافِ وَالْقُوَادِ وَأَعْيَانِ الْجَلِيلِ.<sup>22</sup> فَدَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا هَذِهِ وَرَقَصَتْ، فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَجُلَسَاءَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: ((أَطْلُبِي مِنِّي مَا شِئْتِ أَعْطِيكِ)).<sup>23</sup> وَأَقْسَمَ لَهَا: ((لَأُعْطِيَنَّكَ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ مِنِّي، وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي)).<sup>24</sup> فَخَرَجَتْ وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: ((مَاذَا أَطْلُبُ؟)) فَقَالَتْ: ((رَأْسَ يُوْحَنَّاَ الْمَعْمَدَانَ)).<sup>25</sup> فَدَخَلَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ فَقَالَتْ: ((أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّاَ الْمَعْمَدَانَ)).<sup>26</sup> فَاعْتَمَّ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَيْمَانِهِ وَمُرَاعَاةِ لِحُجْسَانِهِ، لَمْ يَشَأْ أَنْ يَرُدَّ طَلِبَهَا.<sup>27</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مِنْ وَقْتِهِ حَاجِباً وَأَمْرَهُ بِأَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ. فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ،<sup>28</sup> وَأَتَى بِرَأْسِ يُوْحَنَّاَ عَلَى طَبَقٍ، فَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا.<sup>29</sup> وَبَلَغَ الْخَبْرُ تَلَامِيذَهُ، فَجَاءُوا فَحَمَلُوا جُثْمَانَهُ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

### معجزة الخبز والسمك الأولى

<sup>30</sup> واجتمع الرُّسُلُ عِنْدَ يَسُوعَ، وَأَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا عَمِلُوا وَعَلَّمُوا.<sup>31</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((تَعَالَوْا أَنْتُمْ إِلَى مَكَانٍ قَفَرٍ تَعْتَرِلُونَ فِيهِ، وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلاً)). لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِنَتَاوُلِ الطَّعَامِ.<sup>32</sup> فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَكَانٍ قَفَرٍ يَعْتَرِلُونَ فِيهِ.<sup>33</sup> فَرَأَهُمُ النَّاسُ ذَاهِبِينَ، وَعَرَفَهُمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، فَأَسْرَعُوا سِيراً عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ جَمِيعِ الْمُتَنِّ وَسَبَقُوهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.<sup>34</sup> فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ رَأَى جَمْعاً كَثِيراً، فَأَخَذْتَهُ الشَّقَقَةُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَّ لَهَا، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.<sup>35</sup> وَفَاتَ الْوَقْتُ، فَذَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ وَقَالُوا: ((الْمَكَانُ قَفَرٌ وَقَدْ فَاتَ الْوَقْتُ، فَاصْرِفْهُمْ لِيَذْهَبُوا

(8)

إلى المزارع وَالْفُرَى الْمُجَاوِرَةَ، فَيَشْتَرُوا لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ)).<sup>37</sup> فَأَجَابَهُمْ: ((أَعْطَوْهُم أَنْتُمْ مَا يَأْكُلُونَ)). فقالوا له: ((أَنْذَهَبْ فَنَشْتَرِي خُبْزاً بِمِائَتِي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟))<sup>38</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((كَمْ رَغِيفاً عِنْدَكُمْ؟ إِذْهَبُوا فَانظُرُوا)). فَتَحَقَّقُوا مَا عِنْدَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: ((خَمْسَةٌ وَسَمَكْتَانِ)).<sup>39</sup> فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يُعْطُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ فِئَةً فِئَةً عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. <sup>40</sup> فَفَعَدُوا أَفْوَاجاً مِنْهَا مِائَةً وَمِنْهَا خَمْسُونَ. <sup>41</sup> فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، ثُمَّ جَعَلَ يُنَاوِلُهَا التَّلَامِيذَ لِيُقَدِّمُوها لِلنَّاسِ، وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً. <sup>42</sup> فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا. <sup>43</sup> وَرَفَعُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مُمْتَلِئَةً مِنَ الْكَبْسِ وَفَضْلَاتِ السَّمَكَتَيْنِ. <sup>44</sup> وَكَانَ الْأَكْلُونَ مِنَ الْأَرْغِفَةِ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ.

### يسوع يمشي على الماء

<sup>45</sup> وَأَجْبَرَ تَلَامِيذَهُ لَوْقَتِهِ أَنْ يَرْكَبُوا السَّفِينَةَ، وَيَتَقَدَّمُوهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ نَحْوَ بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمْعَ. <sup>46</sup> فَلَمَّا صَرَفَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. <sup>47</sup> وَعِنْدَ الْمَسَاءِ، كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي غُرْضِ الْبَحْرِ، وَهُوَ وَحْدَهُ فِي الْبَرِّ. <sup>48</sup> وَرَأَاهُمْ يَجْهَدُونَ فِي التَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُخَالِفَةً لَهُمْ، فَجَاءَ إِلَيْهِمْ عِنْدَ آخِرِ اللَّيْلِ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ وَكَادَ يُجَاوِزُهُمْ. <sup>49</sup> فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ، ظَنُّوهُ خَيَالاً فَصَرَخُوا <sup>50</sup> لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كُلَّهُمْ فَاضْطَرَبُوا. فَكَلَّمَهُمْ مِنْ وَقْتِهِ قَالَ لَهُمْ: ((تَقْوَا. أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا)). <sup>51</sup> وَصَعِدَ السَّفِينَةَ إِلَيْهِمْ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَذَهَبُوا غَايَةَ الدَّهْشِ، <sup>52</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا جَرَى عَلَى الْأَرْغِفَةِ، بَلْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً.

### يسوع يشفي من أمراض كثيرة

<sup>53</sup> وَعَبَّرُوا حَتَّى بَلَغُوا أَرْضَ جِنَّاسَرِتِ فَارَسَا. <sup>54</sup> وَمَا إِنْ نَزَلُوا مِنَ السَّفِينَةِ حَتَّى عَرَفَهُ النَّاسُ. <sup>55</sup> فَطَافُوا بِتِلْكَ النَّاحِيَةِ كُلِّهَا، وَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى فُرْشِهِمْ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ فِيهِ. <sup>56</sup> وَحَيْثُمَا كَانَ يَدْخُلُ، سِوَاءَ دَخَلِ الْفُرَى أَوْ الْمُدُنَ أَوْ الْمَزَارِعَ، كَانُوا يَضَعُونَ الْمَرْضَى فِي السَّاحَاتِ، وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَدْعَهُمْ يَلْمِسُونَ وَلَوْ هُدْبَ رِدَائِهِ. وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْمِسُونَهُ يُشْفَوْنَ.

### الجدال في سنة الشيوخ

7 <sup>1</sup> وَاجْتَمَعَ لَدَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَبَعْضُ الْكُتَّابَةِ الْآتِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، <sup>2</sup> فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ <sup>3</sup> (لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْيَهُودَ عَامَّةً لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ حَتَّى الْمِرْفَقِ، تَمَسُّكاً بِسُنَّةِ الشُّيُوخِ. <sup>4</sup> وَإِذَا رَجَعُوا مِنَ السُّوقِ، لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِإِثْقَانٍ. وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ يَتَمَسَّكُونَ بِهَا، كَغَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْجِرَارِ وَأَيْدِيَةِ النُّحَاسِ). فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَّابَةُ: ((لِمَ لَا يَجْرِي تَلَامِيذُكَ عَلَى سُنَّةِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟)) <sup>6</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، أَحْسَنَ أَشْعِيَا فِي نُبُوئِهِ عَنْكُمْ، كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: ((هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ مِنِّي. <sup>7</sup> إِنَّهُمْ بِالْبَاطِلِ يَعْبُدُونَنِي فَلَيْسَ مَا يُعْلَمُونَ مِنَ الْمَذَاهِبِ سِوَى أَحْكَامِ بَشْرِيَّةٍ)). <sup>8</sup> إِنَّكُمْ تَهْمِلُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِسُنَّةِ الْبَشَرِ)). <sup>9</sup> وَقَالَ لَهُمْ: ((إِنَّكُمْ تُحْسِنُونَ نَقْضَ وَصِيَّةِ اللَّهِ لِتُقِيمُوا سُنَّتَكُمْ! <sup>10</sup> فَقَدْ قَالَ مُوسَى: ((أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ))، وَ((مَنْ لَعَنَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَمُتْ مَوْتاً)). <sup>11</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِذَا قَالَ أَحَدٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَسَاعَدَكَ بِهِ جَعَلْتَهُ قُرْبَاناً، <sup>12</sup> فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَهُ يُسَاعِدُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَيُّ مُسَاعَدَةٍ <sup>13</sup> فَتَنْقُضُونَ كَلَامَ اللَّهِ بِسُنَّتِكُمْ الَّتِي تَتَنَاقَلُونَهَا. وَهُنَاكَ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ تَفْعَلُونَ)).

### الظاهر والنجس

<sup>14</sup> وَدَعَا الْجَمْعَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: ((أَصْغُوا إِلَيَّ كُلُّكُمْ وَافْهَمُوا: <sup>15</sup> مَا مِنْ شَيْءٍ خَارِجٍ عَنِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ الْإِنْسَانَ يُنَجِّسُهُ.

## الكتاب المقدس

(9)

ولكن ما يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ)).<sup>17</sup> وَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ مُبْتَعِداً عَنِ الْجَمْعِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ،<sup>18</sup> فَقَالَ لَهُمْ: ((أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً لَا فَهَمَ لَكُمْ؟ أَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لَا يُنَجِّسُهُ،<sup>19</sup> لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى الْقَلْبِ، بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَذْهَبُ فِي الْخَلَاءِ)). وَفِي قَوْلِهِ ذَلِكَ جَعَلَ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةً.<sup>20</sup> وَقَالَ: ((مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، لِأَنَّهُ مِنْ بَاطِنِ النَّاسِ، مِنْ قُلُوبِهِمْ، تَتَّبِعُ الْمَقَاصِدَ السَّيِّئَةَ وَالْفُحْشَ وَالسَّرِقَةَ وَالْقَتْلَ<sup>22</sup> وَالزَّوْنِي وَالطَّمْعَ وَالْخُبْثَ وَالْمَكْرَ وَالْفُجُورَ وَالْحَسَدَ وَالشَّتْمَ وَالْكِبْرِيَاءَ وَالغَبَاوَةَ.<sup>23</sup> جَمِيعُ هَذِهِ الْمُنْكَرَاتِ تَخْرُجُ مِنَ بَاطِنِ الْإِنْسَانِ فَتُنَجِّسُهُ)).

رسالة يسوع في خارج الجليل

شفاء فتاة وثنية

<sup>24</sup> وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ ، فَدَخَلَ بَيْتاً ، وَكَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ أَمْرَهُ .<sup>25</sup> فَقَدْ سَمِعَتْ بِهِ وَقَتْنِيذٌ امْرَأَةٌ لَهَا ابْنَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ ، فَجَاءَتْ وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ .<sup>26</sup> وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَثْنِيَّةً مِنْ أَصْلِ سُورِيِّ فِينِيقِيٍّ . فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ عَنِ ابْنَتِهَا .<sup>27</sup> فَقَالَ لَهَا: ((دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ ، فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ ، فَيُلْقَى إِلَى صِغَارِ الْكِلَابِ)).<sup>28</sup> فَأَجَابَتْ: ((نَعَمْ ، يَا رَبِّ ، وَلَكِنَّ صِغَارَ الْكِلَابِ تَأْكُلُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ مِنْ فُتَاتِ الْأَطْفَالِ)).<sup>29</sup> فَقَالَ لَهَا: ((مِنْ أَجْلِ قَوْلِكَ هَذَا ، أَذْهَبِي ، فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنَ ابْنَتِكَ)).<sup>30</sup> فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا ، فَوُجِدَتْ ابْنَتُهَا مُلْفَاةً عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّيْطَانُ .

شفاء أصم

<sup>31</sup> وَانصَرَفَ مِنْ أَرَاظِي صُورَ وَمَرَّ بِصَيْدَا قاصِداً إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ ، وَمُجْتَازاً أَرَاظِي الْمُدُنِ الْعَشْرِ .<sup>32</sup> فَجَاوَوْهُ بِأَصَمٍّ مَعْقُودِ اللِّسَانِ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ .<sup>33</sup> فَانفَرَدَ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ ، وَجَعَلَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ ثَقَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ .<sup>34</sup> وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَتَهَيَّأَ وَقَالَ لَهُ: ((اِفْتَحْ!)) أَيْ: انْفَتِحْ .<sup>35</sup> فَانْفَتَحَ مِسمَعَاهُ وَانْحَلَّتْ عَدَّةُ لِسَانِهِ ، فَتَكَلَّمَ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ .<sup>36</sup> وَأَوْصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا . فَكَانَ كُلَّمَا أَكْثَرَ مِنْ تَوْصِيَّتِهِمْ ، أَكْثَرُوا مِنْ إِذَاعَةِ خَبْرِهِ .<sup>37</sup> وَكَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ فِي غَايَةِ الْإِعْجَابِ: ((قَدْ أَبَدَعَ فِي أَعْمَالِهِ كُلِّهَا ، إِذْ جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ!)).

معجزة الخبز والسمك الأخرى

<sup>8</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ احْتَشَدَ أَيْضاً جَمْعٌ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ ، فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ((أَشْفِقُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ ، فَإِنَّهُمْ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْازِمُونَنِي ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ .<sup>3</sup> وَإِنْ صَرَفْنَاهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ صَائِمِينَ ، خَارَتِ قُؤَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ)).<sup>4</sup> فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: ((مِنْ أَيْنَ لَأَحَدٍ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْخُبْزِ هَهُنَا فِي مَكَانٍ قَفْرٍ؟)) فَسَأَلَهُمْ: ((كَمْ رَغِيفاً عِنْدَكُمْ؟)) قَالُوا: ((سَبْعَةٌ)).<sup>6</sup> فَأَمَرَ الْجَمْعَ بِالْقُعُودِ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَخَذَ الْأَرغِفَةَ السَّبْعَةَ وَشَكَرَ وَكسَرَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يُنَاوِلُ تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوهَا ، فَقَدَّمُوهَا لِلْجَمْعِ .<sup>7</sup> وَكَانَ عِنْدَهُمْ بَعْضُ سَمَكَاتِ صِغَارِ ، فَبَارَكَهَا وَأَمَرَ بِتَقْدِيمِهَا أَيْضاً .<sup>8</sup> فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَرَفَعُوا مِمَّا فَضَلَ مِنَ الْكِيسِرِ سَبْعَ سِلَالٍ .<sup>9</sup> وَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ . فَصَرَفَهُمْ ،<sup>10</sup> وَرَكِبَ السَّفِينَةَ عِنْدِيذٍ مَعَ تَلَامِيذِهِ ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَا .

الفريسيون يطلبون آية

<sup>11</sup> فَأَقْبَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ فَطَلَبُوا آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُحْرِجُوهُ .<sup>12</sup> فَتَنَهَّدَ مِنْ أَعْمَاقِ نَفْسِهِ وَقَالَ: ((مَا بَالُ هَذَا الْجَلِيلِ يَطْلُبُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجَلِيلُ آيَةً!))<sup>13</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ إِلَى السَّفِينَةِ فَرَكَبَهَا وَانصَرَفَ إِلَى الشَّاطِئِ

## خمير الفريسيين وهيرودس

<sup>14</sup>فَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزاً وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِي السَّفِينَةِ سِوَى رَغِيفٍ وَاحِدٍ. <sup>15</sup>وَأَخَذَ يَسُوعُ يُوصِيهِمْ فيقول: ((تَبَصَّرُوا وَاحْذَرُوا خَمِيرَ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرَ هِيرُودُسَ!)) <sup>16</sup>فَجَعَلُوا يَتَجَادَلُونَ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ عِنْدَهُمْ. <sup>17</sup>فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَمْرِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: ((مَا بِالْكُمْ تَتَجَادَلُونَ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ عِنْدَكُمْ؟ أَلَمْ تُدْرِكُوا حَتَّى الْآنَ وَتَفْهَمُوا؟ أَلَمْ تَكُنْ قَاسِيَةً؟ <sup>18</sup>أَلَمْ تَكُنْ غَيُورًا وَلَا تُبْصِرُونَ، وَأَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ، <sup>19</sup>إِذْ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ، كَمْ قُفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتُ رَفَعْتُمْ؟)) (قالوا له: ((اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ))، <sup>20</sup>((وَإِذْ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِالرَّبْعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَةً مِنَ الْكِسْرِ رَفَعْتُمْ؟)) قالوا: ((سَبْعًا)). <sup>21</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((أَلَمْ تَفْهَمُوا حَتَّى الْآنَ؟)).

## شفاء أعمى في بيت صيدا

<sup>22</sup>ووصلوا إلى بيت صيدا فأتوه بأعمى، وسألوه أن يضع يديه عليه. <sup>23</sup>فأخذ بيد الأعمى، وقاده إلى خارج القرية، ثم ثقل في عينيه، ووضع يديه عليه وسأله: ((أَتَبْصُرُ شَيْئاً؟)) <sup>24</sup>ففتح عينيه وقال: ((أَبْصُرُ النَّاسَ فَأَرَاهُمْ كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ وَهُمْ يَمْشُونَ)). <sup>25</sup>فوضع يديه ثانية على عينيه، فأبصر وعاد صحيحاً يرى كل شيء واضحاً. <sup>26</sup>فأرسله إلى بيته وقال له: ((حَتَّى الْقَرْيَةَ لَا تَدْخُلْهَا)).

## بطرس يشهد بأن يسوع هو المسيح

<sup>27</sup>وذهب يسوع وتلاميذه إلى قري قيصريّة فيلبس، فسأل في الطريق تلاميذه: ((مَنْ أَنَا فِي قَوْلِ النَّاسِ؟)) <sup>28</sup>فأجابوه: ((يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: إِبِلِيَّا، وَبَعْضُهُمْ الْآخَرُ: أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ)). <sup>29</sup>فسألهم: ((وَمَنْ أَنَا، فِي قَوْلِكُمْ أَنْتُمْ؟)) فأجاب بطرس: ((أَنْتَ الْمَسِيحُ)). <sup>30</sup>فنهاهم أن يخبروا أحداً بأمره.

## يسوع ينبئ أول مرة بآلامه وموته وقيامته

<sup>31</sup>وبدأ يعلمهم أن ابن الإنسان يجب عليه أن يعاني آلاماً شديدة، وأن يزدله الشيوخ وعظماء الكهنة والكتبة، وأن يقتل، وأن يقوم بعد ثلاثة أيام. <sup>32</sup>وكان يقول هذا الكلام صراحةً. فانفرد به بطرس وجعل يعاتبه. <sup>33</sup>فالتفت فرأى تلاميذه فرجّر بطرس قال: ((إِنْ سَحِبْ! وَرَائِي! يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّ أَفْكَارَكَ لَيْسَتْ أَفْكَارَ اللَّهِ، بَلْ أَفْكَارُ الْبَشَرِ)).

## ما يطلب من أتباع يسوع

<sup>34</sup>ودعا الجمع وتلاميذه وقال لهم: ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَلْيَرْهَدْ فِي نَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. <sup>35</sup>لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا، وَأَمَّا الَّذِي يَفْقِدُ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي وَسَبِيلِ الْبَشَارَةِ فَإِنَّهُ يُخَلِّصُهَا. <sup>36</sup>فماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ <sup>37</sup>وماذا يعطي الإنسان بدلاً لنفسه؟ <sup>38</sup>لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ يَسْتَحْيِي بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، مَتَى جَاءَ فِي مَجْدِ أَبِيهِ وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ الْأَطْهَارُ)).

9 وقال لهم: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: فِي جُمْلَةِ الْحَاضِرِينَ هُنَا مَنْ لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ، حَتَّى يُشَاهِدُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ)).

## التجلي

<sup>2</sup>وبعد ستة أيام مضى يسوع ببطرس ويعقوب ويوحنا فانفرد بهم وحدهم على جبلٍ عالٍ، وتجلّى بمرأى منهم. <sup>3</sup>فتلاأت ثيابه ناصعة البياض، حتى ليعجز أي قصارٍ في الأرض أن يأتي بمثل بياضها. <sup>4</sup>وترأى لهم إبلياً مع موسى، وكانا يكلمان يسوع. فخاطب بطرس يسوع قال: ((رَبِّي، حَسَنٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. فَلَوْ نَصَبْنَا ثَلَاثَ خِيَمٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً

لموسى، وواحدةً لإيليا)).<sup>6</sup> فلم يكن يدري ماذا يقول، لما استولى عليهم من الخوف.<sup>7</sup> وظهر غمًا قد ظللهم، وانطلق صوت من الغمام يقول: ((هذا هو ابني الحبيب، فله اسمعوا)).<sup>8</sup> فأجالوا الطرف فوراً في ما حولهم، فلم يروا معهم إلا يسوع وحده.<sup>9</sup> وبينما هم نازلون من الجبل أوصاهم ألا يخبروا أحداً بما رأوا، إلا متى قام ابن الإنسان من بين الأموات.<sup>10</sup> فحفظوا هذا الأمر وأخذوا يتساءلون ما معنى ((القيامة من بين الأموات)).<sup>11</sup> وسألوه: ((لماذا يقول الكتبة إنه يجب أن يأتي إيليا أولاً؟)).<sup>12</sup> فقال لهم: ((إن إيليا يأتي أولاً ويصلح كل شيء. فكيف كتبت في شأن ابن الإنسان أنه سيعاني آلاماً شديدة ويؤذي؟<sup>13</sup> على أنني أقول لكم إن إيليا قد أتى، وصنعوا به كل ما أرادوا كما كتبت في شأنه)).

### طرد الشيطان عن صبي مصاب بالصرع

<sup>14</sup> ولما لحقوا بالتلاميذ، رأوا جمعاً كثيراً حولهم وبعض الكتبة يجادلونهم.<sup>15</sup> فما إن أبصره الجمع حتى دهشوا كلهم وسارعوا إلى السلام عليه.<sup>16</sup> فسألهم: ((فيم تجادلونهم؟)) فأجابته رجل من الجمع: ((يا معلم، أتيتك بابن لي فيه روح أبكم،<sup>18</sup> حينما أخذه يصرعه، فزيد الصبي ويصرف بأسنانه ويبيس. وقد سألت تلاميذك أن يطردوه، فلم يقدروا)).<sup>19</sup> فأجابهم: ((أيها الجيل الكافر، حتام أبقى معكم؟ وإلام أحتملكم؟ علي به!)).<sup>20</sup> فأتوه به. فما إن رآه الروح حتى خبطه، فوقع إلى الأرض يتمرغ ويؤذي.<sup>21</sup> فسأل أباه: ((منذ كم يحدث له هذا؟)) قال: ((منذ طفولته.<sup>22</sup> وكثيراً ما ألقاه في النار أو في الماء ليهلكه. فإذا كنت تستطيع شيئاً، فأشفق علينا وأعنا)).<sup>23</sup> فقال له يسوع: ((إذا كنت تستطيع! كل شيء ممكن للذي يؤمن)).<sup>24</sup> فصاح أبو الصبي لوقته: ((أمنت، فشدد إيماني الضعيف!)) ورأى يسوع الجمع يزدحمون، فانتهر الروح النجس وقال له: ((أيها الروح الأخرس الأصم، أنا أمرك، أخرج منه، ولا تعد إليه)).<sup>26</sup> فصرخ وخبطه خبطاً عنيفاً وخرج منه. فعاد الصبي كالميت، حتى قال جميع الناس: ((لقد مات)).<sup>27</sup> فأخذ يسوع بيده وأنهضه فقام.<sup>28</sup> ولما دخل البيت، انفرد به تلاميذه وسألوه: ((لماذا لم نستطع نحن أن نطرده؟)) فقال لهم: ((إن هذا الجنس لا يمكن إخراجهِ إلا بالصلاة)).

### يسوع يبنى مرة ثانية بموته

<sup>30</sup> ومضوا من هناك فمروا بالجليل، ولم يرد أن يعلم به أحد،<sup>31</sup> لأنه كان يعلم تلاميذه فيقول لهم: ((إن ابن الإنسان سيُسلم إلى أيدي الناس، فيقتلونه وبعد قتله بثلاثة أيام يقوم)).<sup>32</sup> فلم يفهموا هذا الكلام، وخافوا أن يسألوه من الأكبر؟

<sup>33</sup> وجاؤوا إلى كفرناحوم. فلما دخل البيت سألهم: ((فيم كنتم تتجادلون في الطريق؟))<sup>34</sup> فظلوا صامتين، لأنهم كانوا في الطريق يتجادلون فيمن هو الأكبر.<sup>35</sup> فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم: ((من أراد أن يكون أول القوم، فليكن آخرهم جميعاً وخدامهم)).<sup>36</sup> ثم أخذ بيد طفل فأقامه بينهم وضمه إلى صدره وقال لهم: ((من قبل واحداً من أمثال هؤلاء الأطفال إكراماً لإسمي فقد قبلني أنا ومن قبلني فلم يقبلني أنا، بل الذي أرسلني)).

### اسم يسوع

<sup>38</sup> قال له يوحنا: ((يا معلم، رأينا رجلاً يطرد الشياطين باسمك، فأرذنا أن نمنعه لأنه لا يتبعنا)).<sup>39</sup> فقال يسوع: ((لا تمنعوه، فما من أحد يجري معجزةً باسمي يستطيع بعدها أن يسيء القول في. ومن لم يكن علينا كان معنا.

### المحبة للتلاميذ

<sup>41</sup> ((ومن سقاكم كأس ماءٍ على أنكم للمسيح، فالحق أقول لكم إن أجره لن يضيع)).

## الويل لمسببي الخطايا

<sup>42</sup>((وَمَنْ كَانَ حَجَرَ عَثْرَةٍ لِهَوْلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأُولَى بِهِ أَنْ تُعَلَّقَ الرَّحَى فِي عُنُقِهِ وَيُلْقَى فِي الْبَحْرِ <sup>43</sup>فَإِذَا كَانَتْ يَدُكَ حَجَرَ عَثْرَةٍ لَكَ فاقطعها، فَلَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ الْيَدَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى نَارٍ لَا تُطْفَأُ. <sup>45</sup>وَإِذَا كَانَتْ رِجْلُكَ حَجَرَ عَثْرَةٍ لَكَ فاقطعها، فَلَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَأَنْتَ أَقْطَعُ الرَّجْلَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ. <sup>47</sup>وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ حَجَرَ عَثْرَةٍ لَكَ فاقطعها فَلَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَأَنْتَ أَعْوَرٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ، <sup>48</sup>حَيْثُ لَا يَمُوتُ دُودُهُمْ وَلَا تُطْفَأُ النَّارُ. <sup>49</sup>لِأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ سَيَمْلَحُ بِالنَّارِ. الْمَلْحُ شَيْءٌ جَدِيدٌ، فَإِذَا صَارَ الْمَلْحُ بِلَا مَلُوحَةٍ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ نُمَلِّحُونَهُ؟ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ مِلْحٌ وَلْيُسَالِمِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا)).

## الزواج والطلاق

<sup>10</sup> وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ، فَجَاءَ بِلَادَ الْيَهُودِيَّةِ عِنْدَ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فَاحْتَشَدَتْ لَدَيْهِ الْجُمُوعُ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أَيْضًا عَلَى عَادَتِهِ. <sup>2</sup>فَدَنَا بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيُحْرِجُوهُ هَلْ يَحِلُّ لِلزَّوْجِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ. <sup>3</sup>فَأَجَابَهُمْ: ((بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟)) <sup>4</sup>قَالُوا: ((إِنَّ مُوسَى رَخَّصَ أَنْ يُكْتَبَ لَهَا كِتَابُ طَلَاقٍ وَتُسْرَحَ)). <sup>5</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. <sup>6</sup>فَمَنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ ((جَعَلَهُمَا اللَّهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. <sup>7</sup>وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْزَمُ امْرَأَتَهُ. <sup>8</sup>وَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا)). (فَلَا يَكُونَانِ اثْنَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. <sup>9</sup>فَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ فَلَا يُفَرِّقُهُ الْإِنْسَانُ)). <sup>10</sup> وَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ فِي الْبَيْتِ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، <sup>11</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا فَقَدْ زَنَى عَلَيْهَا. <sup>12</sup>وَإِنْ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ فَقَدْ زَنَتْ)).

## يسوع والأطفال

<sup>13</sup> وَأَنْوَهُ بِأَطْفَالٍ لِيَضَعَّ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. <sup>14</sup> وَرَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ فَاسْتَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: ((دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، لَا تَمْنَعُوهُمْ، فَلِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>15</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ الطِّفْلِ، لَا يَدْخُلُهُ)). <sup>16</sup> ثُمَّ ضَمَّهُمْ إِلَى صَدْرِهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ فَبَارَكَهُمْ.

## الشاب الغني

<sup>17</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: ((أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟)) <sup>18</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((لِمَ تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. <sup>19</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: ((لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَطْلُبْ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ)). <sup>20</sup> فَقَالَ لَهُ: ((يَا مُعَلِّمُ هَذَا كُلُّهُ حَفِظْتُهُ مِنْذُ صِبَايَ)). <sup>21</sup> فَحَدَّقَ إِلَيْهِ يَسُوعُ فَاحْبَبَهُ فَقَالَ لَهُ: ((وَاحِدَةٌ تَنْقُصُكَ: إِذْهَبْ فَبِعْ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِهِ لِلْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ فَاتَّبِعْنِي)). <sup>22</sup> فَانْتَمَّ لِهَذَا الْكَلَامِ وَانصَرَفَ حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. <sup>23</sup> فَأَجَالَ يَسُوعُ طَرْفَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ((مَا أَعْسَرَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى ذَوِي الْمَالِ)). <sup>24</sup> فَذَهَشَ تَلَامِيذُهُ لِكَلَامِهِ فَأَعَادَ يَسُوعُ لَهُمُ الْكَلَامَ قَالًا: ((يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ! <sup>25</sup> لِأَنَّ يَمْرَ الْجَمَلِ مِنْ ثَقَبِ الْإِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ)). <sup>26</sup> فَاشْتَدَّ دَهْشُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ((فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟)) <sup>27</sup> فَحَدَّقَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: ((هَذَا شَيْءٌ يُعْجِزُ النَّاسَ وَلَا يُعْجِزُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)).

## جزاء من يبذل في سبيل يسوع

<sup>28</sup> وَأَخَذَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: ((هَا قَدْ تَرَكْنَا نَحْنُ كُلُّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ)). <sup>29</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا

أَوْ إِخْوَةٌ أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّا أَوْ أَبَا أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِي وَأَجَلِ الْبِشَارَةِ<sup>30</sup> إِلَّا نَالَ الْآنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِائَةَ ضِعْفٍ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ وَالْحُقُولِ مَعَ الْاضْطِهَادَاتِ، وَنَالَ فِي الْآخِرَةِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.<sup>31</sup> وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ)).

### يسوع يبنى مرة ثالثة بموته

<sup>32</sup> وَكَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورَشَلِيمَ، وَكَانَ يَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ، وَقَدْ أَخَذَهُمُ الدَّهْشَ. أُمَّا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ فَكَانُوا خَائِفِينَ. فَمَضَى بِالْأَتْنِي عَشَرَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَخَذَ يُبْنِيهِمْ بِمَا سِيحَدُّتُ لَهُ<sup>33</sup> قَالَ: ((هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورَشَلِيمَ، فَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى عِظْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْوَثْنِيِّينَ،<sup>34</sup> فَيَسْحَرُونَ مِنْهُ، وَيَبْضُقُونَ عَلَيْهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ)).

### طلب ابني زبدي

<sup>35</sup> وَدَنَا إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدَى، فَقَالَا لَهُ: ((يَا مُعَلِّمَ، نُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لَنَا مَا نَسَأَلُكَ)).<sup>36</sup> فَقَالَ لَهُمَا: ((مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمَا؟))<sup>37</sup> قَالَا لَهُ: ((إِمْنَحْنَا أَنْ يَجْلِسَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِكَ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِكَ فِي مَجْدِكَ)).<sup>38</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: ((إِنَّمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَسْأَلَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا، أَوْ تَقْبَلَا الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَقْبَلُهَا؟))<sup>39</sup> فَقَالَا لَهُ: ((نَسْتَطِيعُ)). فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: ((إِنَّ الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرِبُهَا سَوْفَ تَشْرَبَانِيهَا، وَالْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي أَقْبَلُهَا سَوْفَ تَقْبَلَانِيهَا.<sup>40</sup> وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ شِمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمُ)).

### السلطة خدمة

<sup>41</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ذَلِكَ الْكَلَامَ اسْتَأْثَرُوا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا<sup>42</sup> فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمُ: ((تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُعَدُّونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَّةِ يَسُودُونَهَا، وَأَنَّ أَكْبَرَهَا يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهَا.<sup>43</sup> فَلَيْسَ الْأَمْرُ فِيكُمْ كَذَلِكَ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا.<sup>44</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لِأَجْمَعِكُمْ عَبْدًا.<sup>45</sup> لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَقْدِمَ بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ)).

### شفاء أعمى في أريحا

<sup>46</sup> وَوَصَلُوا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا، وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ، كَانَ ابْنُ طِيمَاوُسَ (بَرْطِيمَاوُسُ)، وَهُوَ شَحَّادٌ أَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.<sup>47</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِأَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصِيحُ: ((رُحْمَاكَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، يَا يَسُوعُ!))<sup>48</sup> فَانْتَهَرَهُ أُنَاسٌ كَثِيرُونَ لَيْسَكُتَ، فَصَاحَ أَشَدَّ الصَّيَاحِ: ((رُحْمَاكَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!)).<sup>49</sup> فَوَقَفَ يَسُوعُ وَقَالَ: ((أَدْعُوهُ)). فَدَعَا الْأَعْمَى قَالُوا لَهُ: ((تَشَدَّدْ وَنُفِّسْ فَإِنَّهُ يَدْعُوكُ)).<sup>50</sup> فَالْتَقَى عَنْهُ رِدَاءَهُ وَوَتَّبَعَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.<sup>51</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟)) قَالَ لَهُ الْأَعْمَى: ((رَابُونِي، أَنْ أَبْصِرَ)).<sup>52</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((إِذْهَبْ! إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ)). فَأَبْصَرَ مِنْ وَقْتِهِ وَتَبِعَهُ فِي الطَّرِيقِ.

### يسوع في اورشليم

### يسوع يدخل اورشليم

<sup>11</sup> وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورَشَلِيمَ وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ<sup>2</sup> وَقَالَ لَهُمَا: ((إِذْهَبَا إِلَى الْفَرِيَّةِ الَّتِي تُجَاهِكُمَا، فَمَا إِنْ تَدَخَّلْتُمَا حَتَّى تَجِدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا مَا رَكِبَهُ أَحَدٌ، فَحَلِّا رِبَاطَهُ وَأْتِيَا بِهِ. فَإِنْ قَالَ لَكُمَا قَائِلٌ: لِمَ تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى هُنَا بَعْدَ قَلِيلٍ)).<sup>4</sup> فَذَهَبَا، فَوَجَدَا جَحْشًا مَرْبُوطًا

عند بابٍ على الطريق، فحلاً رباطه. <sup>6</sup>فقال لهما بعض الذين كانوا هناك: ((ما بالكما تحلان رباط الجحش؟)) فقالا لهم: كما أمرهما يسوع فتركوهما. <sup>7</sup>فجاءا بالجحش إلى يسوع، ووضعوا ردايهما عليه فركبه. <sup>8</sup>وبسط كثير من الناس أرديتهم على الطريق، وفرش آخرون أعصاناً قطعوها من الحقول. <sup>9</sup>وكان الذين يتقدمونه والذين يتبعونه يهتفون: ((هوشعنا! تبارك الآتي باسم الرب؛ <sup>10</sup>تباركت المملكة الآتية، مملكة أبنينا داود! هوشعنا في العلى!)) <sup>11</sup>ودخل أورشليم فالهيكل، وأجال طرفه في كل شيء فيه. وكان المساء قد أقبل، فخرج إل بيت عنيا ومعه الاثنا عشر.

### يسوع يلعن التينة

<sup>12</sup>ولما خرجوا في الغد من بيت عنيا أحس بالجوع. <sup>13</sup>ورأى عن بُعد تينة مورقة، فقصدها عساه أن يجد عليها ثمراً. فلما وصل إليها، لم يجد عليها غير الوراق، لأن الوقت لم يكن وقت التين. <sup>14</sup>فخاطبها قال: ((لا يأكلن أحد ثمراً منك للأبد!)). وسمع تلاميذه ما قال.

### طرد الباعة من الهيكل

<sup>15</sup>ووصلوا إلى أورشليم، فدخل الهيكل، وأخذ يطرد الذين يبيعون ويشتررون في الهيكل، وقلب طاولات الصيارفة ومقاعد باعة الحمام، <sup>16</sup>ولم يدع حامل متاع يمر من داخل الهيكل. <sup>17</sup>وأخذ يعلمهم فيقول: ((ألم يكتب: بيتي صلاة يدعى لجميع الأمم وأنتم جعلتموه مغارة لصوص)). <sup>18</sup>فسمع عظماء الكهنة والكتبة، فجعلوا يبحثون كيف يهلكونه، وكانوا يخافونه لأن الجمع كله كان معجباً بتعليمه. <sup>19</sup>وعند المساء مضى هو وتلاميذه إلى خارج المدينة.

### التينة اليابسة

<sup>20</sup>وبينما هم مارون في الصباح، رأوا التينة قد يبست من أصلها. <sup>21</sup>فتذكّر بطرس كلامه فقال له: ((رابي، أنظر، إن التينة التي لعنتها قد يبست)). <sup>22</sup>فأجابهم يسوع: ((آمنوا بالله. <sup>23</sup>الحق أقول لكم: من قال لهذا الجبل: قم فاهبط في البحر، وهو لا يشك في قلبه، بل يؤمن بأن ما يقوله سيحدث، كان له هذا. <sup>24</sup>ولذلك أقول لكم: كل شيء تطالبونه في الصلاة، آمنوا بآتمكم قد نلتموه، يكن لكم. <sup>25</sup>وإذا قُمتُم للصلاة، وكان لكم شيء على أحد فاغفروا له، لكي يغفر لكم أيضاً أبوكم الذي في السموات زلاتكم)).

### سلطة يسوع

<sup>27</sup>وعادوا إلى أورشليم. وبينما هو يتمشى في الهيكل، جاء إليه عظماء الكهنة والكتبة والشيوخ <sup>28</sup>فقالوا له: ((بأي سلطان تعمل هذه الأعمال بل من أولئك ذاك السلطان لتعمل هذه الأعمال؟)) <sup>29</sup>فقال لهم يسوع: ((أسألكم سؤالاً واحداً فأجيبوني، ثم أقول لكم بأي سلطان أعمل هذه الأعمال. <sup>30</sup>أمن السماء جاءت معمودية يوحنا أم من الناس؟ أجيبوني)). <sup>31</sup>فتباحثوا قائلين: ((إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ <sup>32</sup>أفنعول من الناس؟))، وكانوا يخافون الجمع، لأن الناس كلهم كانوا يعدون يوحنا نبياً حقاً. <sup>33</sup>فأجابوا يسوع: ((لا ندرى)). فقال لهم يسوع: ((وأنا لا أقول لكم بأي سلطان أعمل هذه الأعمال)).

### مثل الكرامين القتلة

<sup>12</sup> وأخذ يكلمهم بالأمثال قال: ((غرس رجل كرمًا فسبجه، وحفر فيه معصرةً وبنى برجاً، وأجره بعض الكرامين ثم سافر. <sup>2</sup>فلما حان وقت الثمر، أرسل خادماً إلى الكرامين، ليأخذ منهم نصيبه من ثمر الكرم. <sup>3</sup>فأمسكوه وضربوه، وأرجعوه فارغ اليدين. <sup>4</sup>فأرسل إليهم خادماً آخر، وهذا أيضاً شجوا رأسه وأهانوه. <sup>5</sup>فأرسل آخر، وهذا أيضاً قتلوه. ثم

أرسل كثيرين غيرهم، فضربوا بعضهم وقتلوا بعضهم.<sup>6</sup> فبقي عنده واحد وهو ابنه الحبيب. فأرسله إليهم آخر الأمر وقال: ((سيهابون، ابني)).<sup>7</sup> فقال أولئك الكرموان بعضهم لبعض: ((هؤذا الوارث، هلم نقتله، فيكون الميراث لنا)).<sup>8</sup> فأمسكوه وقتلوه وألقوه في خارج الكرم. فماذا يفعل رب الكرم؟ يأتي ويهلك الكرامين، ويعطي الكرم لآخرين.<sup>10</sup> أو ما قرأتم هذه الآية: ((الحجر الذي رذله البناؤون هو الذي صار رأس الزاوية.<sup>11</sup> من عند الرب كان ذلك وهو عجب في أعيننا))<sup>12</sup> فحاولوا أن يمسكوه، ولكنهم خافوا الجمع، وكانوا قد أدركوا أنه يعرض بهم في هذا المثل، فتركوه وانصرفوا.

### أداء الجزية لقيصر

<sup>13</sup> وأرسلوا إليه أناساً من الفريسيين والهيروُدسيين ليصطادوه بكلمة.<sup>14</sup> فأتوه وقالوا له: ((يا معلم، نحن نعلم أنك صادق لا تُبالي بأحد، لأنك لا تُراعي مقام الناس، بل تُعلم سبيل الله بالحق. أيجل دفع الجزية إلى قيصر أم لا؟ أندفعها أم لا ندفعها؟))<sup>15</sup> فظن لربائهم فقال لهم: ((لماذا تُحاولون إخراجي؟ هاتوا ديناراً لأراه)).<sup>16</sup> فأتوه به. فقال لهم: ((لِمَن الصورة هذه والكتابة؟)) قالوا: ((لِقيصر)).<sup>17</sup> فقال لهم: ((أدوا لقيصر ما لقيصر، ولله ما لله)). فعجبوا له أشد العجب.

### قيامه الموتى

<sup>18</sup> وأتاه بعض الصدوقيين، وهم الذين يقولون بأنه لا قيامة، فسألوه: ((يا معلم، إن موسى كتب علينا: ((إذا مات لأمري أخ فترك امرأته ولم يخلف ولداً، فلأخذ أخوه المرأة ويقم نسلاً لأخيه)).<sup>20</sup> كان هناك سبعة إخوة، فأخذ الأول امرأة ثم مات ولم يخلف نسلاً.<sup>21</sup> فأخذها الثاني ثم مات ولم يخلف نسلاً وكذلك الثالث.<sup>22</sup> ولم يخلف السبعة نسلاً. ثم ماتت المرأة من بعدهم جميعاً.<sup>23</sup> ففي القيامة حين يقومون لأبي منهم تكون امرأة؟، فقد اتخذها السبعة امرأة)).<sup>24</sup> فقال لهم يسوع: ((أوما أنتم في ضلال، لأنكم لا تعرفون الكتاب ولا قدرة الله؟<sup>25</sup> فعندما يقوم الناس من بين الأموات، فلا الرجال يتزوجون، ولا النساء يزوجن، بل يكونون مثل الملائكة في السموات.<sup>26</sup> وأما أن الأموات يقومون، أفما قرأتم في كتاب موسى، عند ذكر العليقة، كيف كلمه الله فقال: ((أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب.<sup>27</sup> وما كان إله أموات، بل إله أحياء، فأنتم في ضلال كبير)).

### أولى الوصايا

<sup>28</sup> ودنا إليه أحد الكتبة، وكان قد سمعهم يجادلونه، ورأى أنه أحسن الرد عليهم، فسأله: ((ما الوصية الأولى في الوصايا كلها؟))<sup>29</sup> فأجاب يسوع: ((الوصية الأولى هي: ((اسمع يا إسرائيل: إن الرب إلهنا هو الرب الأحد.<sup>30</sup> فأحب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل ذهنك وكل قوتك)).<sup>31</sup> والثانية هي: ((أحب قريبك حبك لنفسك)). ولا وصية أخرى أكبر من هاتين)).<sup>32</sup> فقال له الكاتب: ((أحسن يا معلم، لقد أصبت إذ قلت: إنه الأحد وليس من دونه آخر،<sup>33</sup> وأن يحببه الإنسان بكل قلبه وكل عقله وكل قوته، وأن يحب قريبه حبه لنفسه، أفضل من كل محرقة وذبيحة)).<sup>34</sup> فلما رأى يسوع أنه أجاب بفطنة قال له: ((لست بعيداً من ملكوت الله)). ولم يجزؤ أحد بعدئذ أن يسأله عن شيء.

### يسوع ابن داود وربيه

<sup>35</sup> وتكلم يسوع وهو يعلم في الهيكل قال: ((كيف يقول الكتبة إن المسيح هو ابن داود؟<sup>36</sup> وداود نفسه قال بوحى من الروح القدس: ((قال الرب لربي: اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك تحت قدميك)).<sup>37</sup> وداود نفسه يدعو رباً، فكيف يكون ابنه؟)) وكان من الناس جمع كثير يصغي إليه مسروراً.

### يسوع يحذر من الكتبة

<sup>38</sup> وقال في تعليمه: ((يَاكُمْ وَالْكَتَبَةَ، فَإِنَّهُمْ يُجِبُونَ الْمَشْيَ بِالْجُبِّبِ، وَتَلْقَى النَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ <sup>39</sup> وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَادِبِ. <sup>40</sup> يَأْكُلُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ، وَهُمْ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُطِيلُونَ الصَّلَاةَ. هُوَ لَا سِينَالُهُمْ الْعِقَابُ الْأَشَدُّ)).

### الأرملة الفقيرة

<sup>41</sup> وجلس يسوع قبالة الخزانة ينظر كيف يُلقى الجمع في الخزانة نُقوداً من نحاس. فألقى كثير من الأغنياء شيئاً كثيراً. <sup>42</sup> وجاءت أرملة فقيرة فألقت عشرين، أي فلساً. <sup>43</sup> فدعا تلاميذه وقال لهم: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي الْخِزَانَةِ، <sup>44</sup> لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَلْقُوا مِنَ الْفَاضِلِ عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَأَمَّا هِيَ فَإِنَّهَا مِنْ حَاجَتِهَا أَلْقَتْ جَمِيعَ مَا تَمَلِكُ، كُلَّ رِزْقِهَا)).

### نبوة يسوع عن خراب الهيكل

13 <sup>1</sup> وبينما هو خارج من الهيكل قال له أحد تلاميذه: ((يَا مَعْلَمُ انظر! يا لها من حجارة ويا لها من أبنية)) فقال له يسوع: ((أترى هذه الأبنية العظيمة؟ لَنْ يُتْرَكَ هُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَضَ)).

### نهاية العالم

<sup>3</sup> وبينما هو جالس في جبل الزيتون قبالة الهيكل، انفرد به بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وسأله: <sup>4</sup> ((قل لنا متى تكون هذه الأمور، وما تكون العلامة أن هذه كلها تُوشِكُ أَنْ تَنْتَهِيَ)). فأخذ يسوع يقول لهم: ((يَاكُمْ أَنْ يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ. <sup>6</sup> فَسَوْفَ يَأْتِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مُنْتَحِلِينَ اسْمِي فيقولون: أنا هو! ويضلون أناساً كثيرين. <sup>7</sup> فإذا سمعتم بالحروب وبإشاعات عن الحروب فلا تفرعوا، فإنه لا بد من حدوثها، ولكن لا تكون النهاية عندئذ. <sup>8</sup> فستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة، وتحدث زلازل في أماكن كثيرة، وتحدث مجاعات، وهذا بدء المخاض. <sup>9</sup> فخذوا حذركم. ستسلمون إلى المجالس والمجامع، وتجلدون، وتمثلون أمام الحكام والملوك من أجلي شهادة لديهم. <sup>10</sup> ويحب قبل ذلك أن تعلن الإشارة إلى جميع الأمم. <sup>11</sup> فإذا ساقوكم ليسلموكم، فلا تهتموا من قبل بماذا تتكلمون، بل تكلموا بما يلقى إليكم في تلك الساعة، لأنكم لستم أنتم المتكلمين، بل الروح القدس. <sup>12</sup> سيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ ابْنَهُ، وَيَتَوَرَّ الْأَبْنَاءُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيُمِيتُونَهُمْ، <sup>13</sup> وَيُبَغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَالَّذِي يَتَّبِعُ إِلَى النَّهَايَةِ، فَذَلِكَ الَّذِي يَخْلُصُ.

### خراب اورشليم

<sup>14</sup> وإذا رأيتم المخرَّبَ الشنيع قائماً حيث لا ينبغي أن يكون، (ليفهم القارئ) فمن كان يومئذ في اليهودية فليهرب إلى الجبال. <sup>15</sup> ومن كان على السطح، فلا ينزل ولا يدخل بيته ليأخذ منه شيئاً. <sup>16</sup> ومن كان في الحقل، فلا يرتد إلى الوراء ليأخذ رداءه. <sup>17</sup> الوليل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام. <sup>18</sup> صلوا لئلا يحدث ذلك في الشتاء. <sup>19</sup> فستكون تلك الأيام أياماً شدة لم يحدث مثلها منذ بدء الخليقة التي خلقها الله إلى اليوم ولن يحدث. <sup>20</sup> ولو لم يقصر الرب تلك الأيام، لما نجا أحد من البشر. ولكن من أجل المختارين الذين اختارهم قصر تلك الأيام. <sup>21</sup> وعندئذ إذا قال لكم أحد من الناس: ((ها هوذا المسيح هنا، ها هوذا هناك)) فلا تصدقوه. <sup>22</sup> فسيظهر مسحاء دجالون وأنبياء كذابون يأتون بآيات وأعاجيب، ليضلوا المختارين لو أمكن الأمر. <sup>23</sup> أما أنتم فاحذروا، فقد أنبأكم بكل شيء.

### مجيء ابن الإنسان

<sup>24</sup> وفي تلك الأيام بعد هذه السدة، تُظلم الشمس والقمر لا يرسل ضوءه، <sup>25</sup> وتتساقط النجوم من السماء، وتتزعزع القووات

في السموات.<sup>26</sup> وحينئذ يرى الناس ابن الإنسان آتياً في الغمام في تمام العزة والجلال.<sup>27</sup> وحينئذ يرسل ملائكته ويجمع الذين اختارهم من جهات الرياح الأربع، من أقصى الأرض إلى أقصى السماء.

مثل التينة

<sup>28</sup> ((من التينة خذوا العبرة: فإذا لانت أغصانها ونبتت أوراقها، علمتم أن الصيف قريب.<sup>29</sup> وكذلك أنتم إذا رأيتم هذه الأمور تحدث، فاعلموا أن ابن الإنسان قريب على الأبواب.<sup>30</sup> الحق أقول لكم: لن يزول هذا الجيل حتى تحدث هذه الأمور كلها.<sup>31</sup> السماء والأرض تزولان وكلامي لن يزول.<sup>32</sup>)) (وأمّا ذلك اليوم أو تلك الساعة فما من أحد يعلمها: لا الملائكة في السماء، ولا الابن، إلا الآب.

السهر الدائم

<sup>33</sup> فاحذروا واسهروا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.<sup>34</sup> فمثل ذلك كمثل رجل سافر وترك بيته، وفوض الأمر إلى خدّمه، كل واحد وعمله، وأوصى البواب بالسهر.<sup>35</sup> فاسهروا إذاً، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت: أفي المساء أم في منتصف الليل أم عند صياح الديك أم في الصباح،<sup>36</sup> لئلا يأتي بغتة فيجدكم نائمين.<sup>37</sup> وما أقوله لكم أقوله للناس أجمعين: اسهروا)).

آلام يسوع وموته وقيامته

تأمر عظماء الكهنة على يسوع

14<sup>1</sup> وكان الفصح والفطير بعد يومين. وكان عظماء الكهنة والكتبة يبحثون كيف يمسكونه بحيلة فيقتلونه،<sup>2</sup> لأنهم قالوا: ((لا في حفلة العيد، لئلا يحدث اضطراب في الشعب)).

دهن يسوع بالطيب في بيت سمعان الأبرص

<sup>3</sup> وبينما هو في بيت عنيا عند سمعان الأبرص، وقد جلس للطعام، جاءت امرأة ومعها قارورة من طيب الناردین الخالص الثمين، فكسرت القارورة وأفاضته على رأسه.<sup>4</sup> فاستاء بعضهم وقالوا فيما بينهم: ((لم هذا الإسراف في الطيب؟ فقد كان يمكن أن يباع هذا الطيب بأكثر من ثلاثمائة دينار فتعطى للفقراء)). وأخذوا يمدمون عليها.<sup>6</sup> فقال يسوع: ((دعوها، لماذا تزعجونها؟ فقد عملت لي عملاً صالحاً.<sup>7</sup> أمّا الفقراء فهم عندكم دائماً ومتى شئتم، أمكنتم أن تحسنوا إليهم. وأمّا أنا فلست عندكم دائماً أبداً.<sup>8</sup> وقد عملت ما في وسعها، فطيبت جسدي سالفاً للدفن.<sup>9</sup> الحق أقول لكم: حينئذ تعلن البشارة في العالم كله، يحدث أيضاً بما صنعت هذه، إحياء لذكرها)).

خيانة يهوذا

<sup>10</sup> وذهب يهوذا الإسخریوطي، أخذ الاثني عشر، إلى عظماء الكهنة ليسلمه إليهم.<sup>11</sup> ففرحوا لسماع ذلك، ووعدوه بأن يعطوه شيئاً من الفضة، فأخذ يطلب كيف يسلمه في الوقت الموافق.

إعداد عشاء الفصح

<sup>12</sup> وفي أول يوم من الفطير، وفيه يذبح حمل الفصح، قال له تلاميذه: ((إلى أين تريد أن نمضي فنعدي لك لتأكل الفصح؟))<sup>13</sup> فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: ((اذهبا إلى المدينة، فبئلكما رجل يحمل جرة ماء فاتبعاه،<sup>14</sup> وحينئذ تدخل فقولا لرب البيت: يقول المعلم: أين غرفتي التي أكل فيها الفصح مع تلاميذي؟<sup>15</sup> فيريكما عليّة كبيرة مفروشة مهياًة، فأعداه لنا هناك)).<sup>16</sup> فذهب التلميذان وأتيا المدينة، فوجدا كما قال لهما وأعدا الفصح.

## يسوع ينبئ بخيانة يهوذا

<sup>17</sup>ولمّا كَانَ الْمَسَاءَ، جَاءَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>18</sup>وَبَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ إِلَى الْمَائِدَةِ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ مَعِي)). <sup>19</sup>فَأَخَذُوا يَشْعُرُونَ بِالْحُزْنِ وَيَسْأَلُونَهُ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْآخَرِ: ((أَنَا هُوَ؟)) <sup>20</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ مَعِي. <sup>21</sup>فَابْنُ الْإِنْسَانِ ماضٍ كَمَا كُتِبَ فِي شَأْنِهِ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَنِ يَدِهِ. فَلَوْ لَمْ يُوَلِّدْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ)).

## تقدیس الخبز والخمر

<sup>22</sup>وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ، ثُمَّ كَسَرَهُ وَنَاوَلَهُمْ وَقَالَ: ((خُذُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي)). <sup>23</sup>ثُمَّ أَخَذَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَنَاوَلَهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ، <sup>24</sup>وَقَالَ لَهُمْ: ((هَذَا هُوَ دَمِي دَمِ الْعَهْدِ يُرَاقُ مِنْ أَجْلِ جَمَاعَةِ النَّاسِ. <sup>25</sup>الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَشْرَبَ بَعْدَ الْآنِ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ، حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ)). <sup>26</sup>ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

## يسوع ينبئ بإنكار بطرس

<sup>27</sup>وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: سَتَعْتُرُونَ بِاجْمَعِكُمْ، لِأَنَّهُ كُتِبَ: ((سَأَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَنْتَبِذُ الْخِرَافَ)). <sup>28</sup>وَلَكِنَّ، بَعْدَ قِيَامَتِي، أَتَقَدَّمُكُمْ (إِلَى الْجَلِيلِ)). <sup>29</sup>فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: ((وَلَوْ عَثَرُوا بِاجْمَعِهِمْ فَأَنَا لَنْ أَعْثُرَ)). <sup>30</sup>فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: ((الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّبْكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)). <sup>31</sup>فَقَالَ مُؤَكِّدًا: ((لَسْتُ بِنَاكِرِكَ وَإِنْ وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ)). وهكذا قالوا كُلُّهُمْ.

## في بستان الزيتون

<sup>32</sup>وَوَصَلُوا إِلَى صَيْعَةٍ اسْمُهَا جَسْمَانِيَّةٌ، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ((أَقْعُدُوا هُنَا بَيْنَمَا أُصَلِّي)). <sup>33</sup>ثُمَّ مَضَى بِبَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا، وَجَعَلَ يَشْعُرُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَابَةِ. <sup>34</sup>فَقَالَ لَهُمْ: ((نَفْسِي حَزِينَةٌ حَتَّى الْمَوْتِ. أَمْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا)). <sup>35</sup>ثُمَّ أَبْعَدَ قَلِيلًا وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ يُصَلِّي لِتَبْتَعِدَ عَنْهُ السَّاعَةُ، إِنْ أَمَكْنَ الْأَمْرُ، <sup>36</sup>قَالَ: ((أَبَا، يَا أَبَتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَاصْرِفْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَا مَا أَنَا أَشَاءُ، بَلْ مَا أَنْتَ تَشَاءُ)). <sup>37</sup>ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: ((يَا سَمْعَانَ، أَتَتَامَ؟ أَلَمْ تَقُوعْ عَلَى السَّهْرِ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ <sup>38</sup>إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا نَقْعُوا فِي التَّجْرِبَةِ. الرُّوحُ مُنْذِفِعٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ)). <sup>39</sup>ثُمَّ مَضَى ثَانِيَةً يُصَلِّي فَيُرِدُّ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. <sup>40</sup>وَرَجَعَ أَيْضًا فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. <sup>41</sup>وَرَجَعَ ثَالِثَةً فَقَالَ لَهُمْ: ((نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! فَضِي الْأَمْرُ وَأَتَتْ السَّاعَةُ. هَا إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. <sup>42</sup>قَوْمُوا نَنْطَلِقْ، هَا إِنَّ الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ)).

## اعتقال يسوع

<sup>43</sup>وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذْ وَصَلَ يَهُودًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ عِصَابَةٌ تَحْمِلُ السُّيُوفَ وَالْعِصِيَّ، أَرْسَلَهَا عِظْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. <sup>44</sup>وَكَانَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ قَدْ جَعَلَ لَهُمْ عَلَامَةً إِذْ قَالَ: ((هُوَ ذَلِكَ الَّذِي أَقْبَلُهُ، فَأَمْسِكُوهُ وَسُقُوهُ مَحْفُوظًا)). <sup>45</sup>وَمَا إِنْ وَصَلَ حَتَّى دَنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ: ((رَابِّيَ!!)) وَقَبَّلَهُ. <sup>46</sup>فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ. <sup>47</sup>فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ خَادِمَ عَظِيمِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. <sup>48</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: ((أَعْلَى لِي صِ خَرَجْتُمْ تَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعِصِيَّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ <sup>49</sup>كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أَعْلِمُ فِي الْهَيْكَلِ فَلَمْ تُمْسِكُونِي، وَإِنَّمَا حَدَثَ هَذَا لِتَتَمَّ الْكُتُبُ)). <sup>50</sup>فَتَرَكُوهُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا. <sup>51</sup>وَتَبِعَهُ شَابٌّ يَسْتُرُ عَرِيَةَ بِإِزَارٍ فَأَمْسَكُوهُ. <sup>52</sup>فَنَحَلَّى عَنِ الْإِزَارِ وَهَرَبَ عُرْيَانًا.

يسوع في المجلس

<sup>53</sup> وذهبوا بيسوع إلى عظيم الكهنة، فاجتمع عظماء الكهنة والشيوخ والكتبة كلهم. <sup>54</sup> وتبعه بطرس عن بُعد إلى دار عظيم الكهنة فدخلها. وجلس مع الخدم يستدفئ عند النار. <sup>55</sup> وكان عظماء الكهنة والمجلس كافة يطلبون شهادة على يسوع للحكم عليه بالموت، فلم يجدوا. <sup>56</sup> ذلك بأن أناساً كثيرين كانوا يشهدون عليه زوراً فلا تتفق شهاداتهم. <sup>57</sup> فقام بعضهم وشهدوا عليه زوراً قالوا: <sup>58</sup> ((نحن سمعناه يقول: إني سأنقض هذا الهيكل الذي صنعته الأيدي، وأبني في ثلاثة أيام هيكلًا آخر لم تصنعه الأيدي)). <sup>59</sup> ولا على هذا اتفقت شهادتهم. <sup>60</sup> فقام عظيم الكهنة في وسط المجلس وسأل يسوع: ((أما تُجيب بشيء؟ ما هذا الذي يشهد به هؤلاء عليك؟)) <sup>61</sup> فظل صامتاً لا يجيب بشيء. فسأله عظيم الكهنة ثانية قال له: ((أأنت المسيح ابن المبارك؟)) <sup>62</sup> فقال يسوع: ((أنا هو. وسوف ترون ابن الإنسان جالساً عن يمين القدير، وأتياً في غمام السماء)). <sup>63</sup> فشق عظيم الكهنة ثيابه وقال: ((ما حاجتنا بعد ذلك إلى الشهود؟)) <sup>64</sup> لقد سمعنا التجديف، فما رأيكم؟)) فأجمعوا على الحكم بأنه يستوجب الموت. <sup>65</sup> وأخذ بعضهم يبصقون عليه، ويقعون وجهه ويلطمونه ويقولون: ((تتبا!)) وإنهال الخدم عليه باللطم.

إنكار بطرس ليسوع

<sup>66</sup> وبينما بطرس في الأسفل، في ساحة الدار، جاءت جارية من جوار عظيم الكهنة، <sup>67</sup> فرأت بطرس يستدفئ فنقرت فيه وقالت: ((أنت أيضاً كنت مع الناصري، مع يسوع)). <sup>68</sup> فأنكر قال: ((لا أدري ولا أفهم ما تقولين)). ومضى إلى خارج الدار نحو الدهليز، <sup>69</sup> فرأته الجارية فأخذت تقول ثانياً للحاضرين: ((هذا منهم!)) <sup>70</sup> فأنكر ثانياً. وبعد قليل، قال الحاضرون أيضاً لبطرس: ((حقاً أنت منهم لأتلك جليلي)). <sup>71</sup> فأخذ يلعن ويحلف: ((إني لا أعرف هذا الرجل الذي تغوثه)). <sup>72</sup> فصاح الديك عندئذ مرة ثانية، فتذكر بطرس الكلمة التي قالها يسوع: ((قبل أن يصيح الديك مرتين، تتكرني ثلاث مرات)). فخرج على عجل وأخذ يبكي.

يسوع عند بيلاطس

<sup>1</sup> 15 وما إن كان الفجر حتى اجتمع عظماء الكهنة للشورى مع الشيوخ والكتبة والمجلس كله، ثم أوثقوا يسوع وساقوه وسلموه إلى بيلاطس. <sup>2</sup> فسأله بيلاطس: ((أأنت ملك اليهود؟)) فأجابته: ((هو ما تقول)). <sup>3</sup> وكان عظماء الكهنة يتهمونه اتهامات كثيرة. <sup>4</sup> فسأله بيلاطس ثانية: ((أما تُجيب بشيء؟ أنظر ما أكثر ما يشهدون به عليك)). <sup>5</sup> ولكن يسوع لم يجب بشيء بعد ذلك حتى تعجب بيلاطس. <sup>6</sup> وكان في كل عيد يطلق لهم سجيناً أي واحد طلبوا. <sup>7</sup> وكان رجل يدعى برأباً مسجوناً مع المشاغبين الذين ارتكبوا جريمة القتل في الفتنة. <sup>8</sup> فصعد الجمع وأخذوا يطلبون ما كان من عادته أن يمنحهم. <sup>9</sup> فأجابهم بيلاطس: ((أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟)) <sup>10</sup> لأنه كان يعلم أن عظماء الكهنة من حسدهم أسلموه. <sup>11</sup> فأثار عظماء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالأخرى برأباً. <sup>12</sup> فتكلم بيلاطس ثانياً قال لهم: ((فماذا أفعل بالذي تدعونه ملك اليهود؟)) <sup>13</sup> فعادوا للصياح: ((اصلبه!)) <sup>14</sup> فقال لهم بيلاطس: ((فما الذي فعل من الشر؟)) فازدادوا صياحاً: ((اصلبه!)) <sup>15</sup> وأراد بيلاطس أن يرضي الجمع فأطلق لهم برأباً، وبعد ما جلد يسوع أسلمه ليصلب.

إكليل من الشوك على رأس يسوع

<sup>16</sup> فساقه الجنود إلى داخل الدار، دار الحاكم، ودعوا الكتيبة كلها، <sup>17</sup> وألبسوه أرجواناً، وكللوه بإكليل ضفروه من الشوك، <sup>18</sup> وأخذوا يحيونه فيقولون: ((السلام عليك يا ملك اليهود!)) <sup>19</sup> ويضربونه بقصبية على رأسه ويبصقون عليه، ويجثون له

ساجدين.<sup>20</sup> وبعده ما سَخِرُوا مِنْهُ نَزَعُوا عَنْهُ الأَرْجُونَ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ.

### الصلب

<sup>21</sup> وَسَخَرُوا لِحَمْلِ صَلَيبِهِ أَحَدَ المَارَةِ سَمْعَانَ القِيرِينِيَّ أَبَا الإسْكَندَرِ وَرُوفُسَ، وَكَانَ آتِيًا مِنَ الرِّيفِ. <sup>22</sup> وَسَارُوا بِهِ إِلَى المَكَانِ المَعْرُوفِ بِالجُلُجُثَةِ، أَيْ مَكَانِ الجُمُجُمَةِ. <sup>23</sup> وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ خَمْرًا مَمزُوجَةً بِمُزٍّ فَلَمْ يَتَنَاوَلْهَا. <sup>24</sup> ثُمَّ صَلَّبُوهُ وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ، مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِيَعْرِفُوا مَا يَأْخُذُ كُلُّ مِنْهُمْ. <sup>25</sup> وَكَانَتِ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ حِينَ صَلَّبُوهُ. <sup>26</sup> وَكُتِبَ فِي عُنْوَانِ عِلَّةِ الحُكْمِ عَلَيْهِ: ((مَلِكُ اليَهُودِ)). <sup>27</sup> وَصَلَّبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ يَمِينِهِ وَالأُخْرُ عَنِ شِمَالِهِ.

### يسوع عرضة للشتم والسخرية

<sup>29</sup> وَكَانَ المَارَةُ يَشْتُمُونَهُ وَهُمْ يَهْرُؤُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: ((يَا أَيُّهَا الَّذِي يَنْقُضُ الهَيْكَلَ وَيُنْبِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، <sup>30</sup> خَلِّصْ نَفْسَكَ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ)). <sup>31</sup> وَكَذَلِكَ كَانَ عِظْمَاءُ الكَهَنَةِ وَالكُتَبَةُ يَسَخَرُونَ فِيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ((خَلِّصْ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَ نَفْسَهُ! <sup>32</sup> فَلْيُنزِلِ الآنَ المَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِئَرَى وَتُؤْمِنَ)). وَكَانَ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ هُمَا أَيْضًا يُعَيِّرَانِهِ.

### موت يسوع

<sup>33</sup> وَلَمَّا كَانَ الظُّهُرُ خَيَّمِ الظُّلَامُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ. <sup>34</sup> وَفِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ صَرْخَةً شَدِيدَةً، قَالَ: ((أَلُوِي أَلُوِي، لَمَّا سَبَقْتَانِي؟)) أَيْ: إِلَهِي إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ <sup>35</sup> فَسَمِعَ بَعْضُ الحَاضِرِينَ قَالُوا: ((هَا إِنَّهُ يَدْعُو إِبِلِيًّا!)) <sup>36</sup> فَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى إِسْفَنجَةٍ وَبَلَّلَهَا بِالْحَلِّ وَجَعَلَهَا عَلَى طَرْفِ قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ((دَعُونَا نَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا فَيُنزِلُهُ)). <sup>37</sup> وَصَرَخَ يَسُوعُ صَرْخَةً شَدِيدَةً وَلَفَظَ الرُّوحَ. <sup>38</sup> فَانْشَقَّ حِجَابُ المَقْدِسِ شَطْرَيْنِ مِنَ الأَعْلَى إِلَى الأَسْفَلِ. <sup>39</sup> فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ المِائَةِ الوَاقِفُ تُجَاهَهُ أَنَّهُ لَفَظَ الرُّوحَ هَكَذَا، قَالَ: ((كَانَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ اللهِ حَقًّا!)) <sup>40</sup> وَكَانَ أَيْضًا هُنَاكَ بَعْضُ النِّسَاءِ يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ، مِنْهُنَّ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ، <sup>41</sup> وَهُنَّ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### وضع يسوع في القبر

<sup>42</sup> وَكَانَ المَسَاءُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ اليَوْمُ يَوْمَ التَّهْيِئَةِ، أَيْ الَّذِي قَبْلَ السَّبْتِ، <sup>43</sup> جَاءَ يُوْسُفُ الرَّامِي، وَهُوَ عُضْوٌ وَجِيهٌ فِي المَجْلِسِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللهِ، فَحَمَلْتَهُ الجُرْأَةُ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَيَطْلُبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. <sup>44</sup> فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَاتَ. فَدَعَا قَائِدَ المِائَةِ وَسَأَلَهُ هَلْ مَاتَ مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ. <sup>45</sup> فَلَمَّا تَحَقَّقَ الخَبَرَ مِنَ القَائِدِ، سَمَحَ بِالجُثْمَانِ لِيُوسُفَ. <sup>46</sup> فَاشْتَرَى يُوْسُفُ كِتَانًا ثُمَّ أَنْزَلَ يَسُوعَ عَنِ الصَّلِيبِ، فَلَفَّهُ فِي الكِتَانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ حُفْرٍ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ القَبْرِ. <sup>47</sup> وَكَانَتِ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسَى تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ.

### حاملات الطيب يذهبن إلى القبر

<sup>16</sup> وَلَمَّا انْقَضَى السَّبْتُ اشْتَرَتِ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طِيبًا لِيَأْتِيَنَ فَيُطَيَّبِنَهُ. <sup>2</sup> وَعِنْدَ فَجْرِ الأَحَدِ جِئْنَ إِلَى القَبْرِ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. <sup>3</sup> وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: ((مَنْ يَدْحَرُجُ لَنَا الحَجَرَ عَنِ بَابِ القَبْرِ؟)) <sup>4</sup> فَتَنْظُرْنَ فَرَأَيْنَ أَنَّ الحَجَرَ قَدْ دُحْرَجَ، وَكَانَ كَبِيرًا جِدًّا. فَدَخَلْنَ القَبْرَ فَأَبْصَرْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ اليمِينِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ بِيضاءَ فَارْتَعَبْنَ. <sup>6</sup> فَقَالَ لَهُنَّ: ((لَا تَرْتَعِبْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ المَصْلُوبَ. إِنَّهُ قَامَ وَلَيْسَ هَهُنَا، وَهَذَا هُوَ المَكَانُ الَّذِي كَانُوا قَدْ وَضَعُوهُ فِيهِ. <sup>7</sup> فَادْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلْمِيزِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَتَقَدَّمُكُمْ إِلَى الجَلِيلِ، وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ)). <sup>8</sup> فَخَرَجْنَ مِنَ القَبْرِ

وَهَرَبِينَ، لِمَا أَخَذَهُنَّ مِنَ الرَّعْدَةِ وَالذَّهْشِ، وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئاً لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

### ترائي يسوع

<sup>9</sup>قَامَ يَسُوعُ فَجَرَ الْأَحَدَ، فَتَرَأَى أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، تِلْكَ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. <sup>10</sup>فَمَضَتْ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ صَحِبُوهُ، وَكَانُوا فِي حُزْنٍ وَنَحِيبٍ. <sup>11</sup>فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا شَاهَدَتْهُ لَمْ يُصَدِّقُوا. <sup>12</sup>وَتَرَأَى بَعْدَ ذَلِكَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَانَا فِي الطَّرِيقِ، ذَاهِبَيْنِ إِلَى الرَّيفِ، <sup>13</sup>فَرَجَعَا وَأَخْبَرَا الْآخَرِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضاً. <sup>14</sup>وَتَرَأَى آخَرَ الْأَمْرِ لِلْأَحَدِ عَشَرَ أَنْفُسِهِمْ، وَهُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَوَبَّخَهُمْ بِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ مَا قَامَ. <sup>15</sup>وَقَالَ لَهُمْ: ((إِذْهَبُوا فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَأَعْلِنُوا الْبِشَارَةَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. <sup>16</sup>فَمَنْ آمَنَ وَعَاتَمَدَ يَخْلُصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ. <sup>17</sup>وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ تَصَحَّبُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ: فَبِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ لَا يَعْرِفُونَهَا، <sup>18</sup>وَيُمْسِكُونَ الْحَيَّاتِ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَاباً قَاتِلاً لَا يُؤْذِيهِمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَفَوْنَ)). <sup>19</sup>وَبَعْدَ مَا كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. <sup>20</sup>فَذَهَبَ أُولَئِكَ يُبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ كَلِمَتَهُ بِمَا يَصْحَبُهَا مِنَ الْآيَاتِ.